

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: : العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
فرع: المالية والمحاسبة  
تخصص: مالية وبنوك



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم: المالية والمحاسبة  
رقم: .....

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالبة: اعمار نصيرة

تحت عنوان

الصيرفة الإلكترونية ودورها في تطوير نظم الدفع الحديثة  
(دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة)  
2018-2017

لجنة المناقشة:

|               |                           |                 |
|---------------|---------------------------|-----------------|
| رئيسا         | جامعة محمد بوضياف المسيلة | - قمان مصطفى    |
| مشرفا و مقررا | جامعة محمد بوضياف المسيلة | - بلواضح فاتح   |
| مناقشا        | جامعة محمد بوضياف المسيلة | - السعيد الأخضر |

السنة الجامعية: 2019/2018

# كلمة شكر وتقدير

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود بها إلى مدة قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير بأذنين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد ...

وقبل أن نمضي نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة ..

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة ..

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل.....

" كن عالما .. فإن لم تستطع فكن متعلما، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم "

وكذلك نشكر كل من ساعد على إتمام هذا العمل وقدم لنا العون ومد لنا يد

المساعدة وزودنا بالمعلومات اللازمة لإتمامه

دون أن ننسى الأستاذ المشرف "بلواضح فاتح"

فجازاه الله عنا خير جزاء

كما نشكر كل موظفي بنك الفلاحة و التنمية الريفية

ونخص بالذكر السيد "عرباوي فاتح"

على تعاونهم و تزويدنا بمتلف المعلومات اللازمة .

نصيرة

فهرس المحتويات

| الصفحة | العنوان  |
|--------|--|
|        | شكرو وتقدير  |
|        | الإهداء  |
| .i     | فهرس المحتويات   |
| .iii   | قائمة الجداول  |
| .iv    | قائمة الأشكال  |
| .v     | قائمة الملاحق  |
| .vi    | الملخص   |
| أد     | مقدمة عامة   |
|        | <b>الفصل الأول : الصيرفة الإلكترونية و نظم الدفع الحديثة</b>               |
|        | مقدمة الفصل الأول  |
| 01     |  |
| 02     | المبحث الأول : ماهية الصيرفة الإلكترونية                                   |
| 02     | المطلب الأول : نشأة ومراحل تطور الصيرفة الإلكترونية                        |
| 04     | المطلب الثاني : مفهوم الصيرفة الإلكترونية                                  |
| 05     | المطلب الثالث : خصائص، مزايا و عيوب الصيرفة الإلكترونية                    |
| 08     | المبحث الثاني : نظم الدفع الحديثة  |
| 08     | المطلب الأول : مفهوم نظم الدفع الحديثة                                     |
| 09     | المطلب الثاني : طرق الدفع الحديثة  |
| 15     | المطلب الثالث : مزايا و عيوب وسائل الدفع الحديثة                           |
| 19     | المبحث الثالث : نظم التسوية والتحويلات المالية الإلكترونية                 |
| 19     | المطلب الأول : نظام التحويلات المالية الإلكترونية                          |
| 20     | المطلب الثاني : المقاصة الإلكترونية  |
| 21     | المطلب الثالث : نظام التحويلات الدولي سويفت ( SWIFT ))                     |
| 22     | خلاصة الفصل الأول  |
|        | <b>الفصل الثاني : واقع العمل المصرفي الإلكتروني لدى وكالة BADR المسيلة</b> |
|        | مقدمة الفصل الثاني   |
| 23     |  |
| 24     | المبحث الأول : الصيرفة الإلكترونية في الجزائر                              |
| 24     | المطلب الأول : شركة النقد الآلي والعلاقات التلقائية بين المصارف ( SATIM )  |
| 25     | المطلب الثاني: شركة الجزائر لخدمات الصيرفة الإلكترونية (AEBS)              |

## فهرس المحتويات

|    |  |
|----|--|
| 28 | المطلب الثالث : نظام التسوية الإجمالية الفورية (RTGS))                         |
| 29 | المبحث الثاني : آلية العمل المصرفي الإلكتروني لدى بنك الفلاحة والتنمية الريفية |
| 29 | المطلب الأول : تقديم بنك الفلاحة والتنمية الريفية                              |
| 32 | المطلب الثاني: التعريف بالمؤسسة الفرع وكالة المسيلة -904- وهيكلا التنظيمي      |
| 36 | المطلب الثالث : خدمات الصيرفة الإلكترونية لدى بنك الفلاحة والتنمية الريفية     |
| 39 | المبحث الثالث : وسائل الدفع الإلكترونية لدى وكالة <b>BADR</b> المسيلة          |
| 39 | المطلب الأول : وسائل الدفع الإلكترونية المستعملة لدى الوكالة                   |
| 42 | المطلب الثاني : تقييم وسائل الدفع الإلكترونية لدى الوكالة                      |
| 44 | خلاصة الفصل الثاني   |
| 45 | الخاتمة  |
| 46 | قائمة المراجع  |
|    | الملاحق  |

## قائمة الجداول

### قائمة الجداول

| الصفحة | العنوان  | الرقم |
|--------|--|-------|
| 13     | أوجه التشابه والاختلاف بين البطاقات الصادرة عن المحلات التجارية والصادرة عن المصارف والمؤسسات المالية والمنظمات العالمية | 1-1   |
| 42     | البطاقات الإلكترونية   | 1-2   |
| 43     | نتيجة السنة المالية (2017-2018)  | 2-2   |
| 43     | رقم الأعمال (2017-2018)  | 3-2   |

## قائمة الأشكال

### قائمة الأشكال

| الصفحة | العنوان  | الرقم |
|--------|--|-------|
| 12     | مصدرو- البطاقات البنكية                              | 1-1   |
| 14     | آلية عمل الشيك                                       | 1-2   |
| 26     | عرض الرصيد لدى AEBS                                  | 2-1   |
| 26     | عرض المعاملات لدى AEBS                               | 2-2   |
| 27     | كشف حساب AEBS  | 2-3   |
| 35     | الهيكل التنظيمي للوكالة                              | 2-4   |
| 37     | الصفحة الرئيسية الخاصة ببنك الفلاحة والتنمية الريفية | 2-5   |
| 37     | فحص الحساب   | 2-6   |
| 38     | كشف الحساب   | 2-7   |
| 38     | خدمة البريد الإلكتروني                               | 2-8   |
| 39     | بطاقة CIB الكلاسيكية                                 | 2-9   |
| 40     | بطاقة CBR  | 2-10  |
| 40     | بطاقة CIB الذهبية                                    | 2-11  |
| 41     | بطاقة بدر توفير-                                     | 2-12  |

## قائمة الملاحق

---

### قائمة الملاحق

| رقم الملحق | عنوان الملحق                            |
|------------|---|
| 1          | وثيقة الإشتراك في خدمة البنك الإلكتروني |
| 2          | جدول حساب النتائج (2017-2018)           |



### الملخص

تعتبر الصيرفة الإلكترونية وسيلة جديدة فرضها التطور التكنولوجي، ومن أجل مواكبة السرعة في التعاملات وتحسين الأداء تجاه العملاء وإرضاءهم وجذب عملاء جدد سعت البنوك لتطبيق الصيرفة الإلكترونية، عن طريق تقديم خدمات أساسها استعمال كل ما هو إلكتروني بطريقة سهلة وسريعة. ولتطبيق الصيرفة الإلكترونية يجب توفر بيئة تساهم في تنفيذ العمل المصرفي الإلكتروني، وذلك عن طريق استخدام تقنيات و وسائل حديثة لأنظمة الدفع الإلكتروني، وعليه يجب على الجزائر تطوير نظامها المصرفي، من أجل أن يكون متماشيا مع هذه التطورات والتحديات المتعلقة بمجال الصيرفة الإلكترونية وأنظمة ووسائل الدفع الإلكترونية.

**الكلمات المفتاحية:** الصيرفة الإلكترونية، وسائل الدفع الإلكتروني.

### Abstract

Electronic banking is a new way of technological development; In order to keep up with the speed of transactions and improve customer performance and satisfaction and attract new customers, the banks have tried to apply the electronic banking by providing services based on using all of the electronic in a simple and easy way.

In order to implement e-banking, an environment that contributes to the implementation of e-banking must be provided through the use of modern technologies and means of electronic payment systems. Algeria must develop its banking system in order to be in line with these developments and developments in the area of electronic banking and electronic payment systems and means.

**key words:** Electronic banking; Electronic payment means

---

# مقدمة

---

تعتبر الصناعة المصرفية إحدى أهم مؤشرات النهضة الاقتصادية، التي ارتقت بها المجتمعات البشرية عبر تطورها نظرا لإسهامها الواسع في توفير متطلبات الاستثمار والتنمية، إذ يمكن قياس مستوى التقدم والتطور لأي مجتمع أو دولة بمدى كفاءة ونجاعة نظامه البنكي.

يشكل الاستثمار في التكنولوجيا خاصة في القطاع المصرفي عاملا مهما لتعزيز فرص البقاء والنمو والاستمرارية في ظل المنافسة القوية بين البنوك.

وفي ظل هذه التطورات التكنولوجية تحولت العديد من البنوك إلى نظام الصيرفة الإلكترونية من أجل تلبية متطلبات العملاء بأقل تكلفة وأقل وقت ممكن، حيث تم اكتشاف أن العملاء يفضلون الخدمة الذاتية لإدارة أنشطتهم المالية، وبالتالي فإن البنوك التي لا تتوافر لديها التكنولوجيا الكافية والمتطورة ستواجه نتائج سلبية تنعكس على بقائها ومدى استمراريتها.

### 1- إشكالية البحث

من خلال ما سبق يمكن طرح السؤال الرئيسي الموالي:

**إلى أي مدى تساهم الصيرفة الإلكترونية في تطوير نظم الدفع الحديثة؟**

وبناء على الإشكالية المطروحة سالفًا، ومن أجل الإلمام بموضوع البحث تم طرح التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما المقصود بالصيرفة الإلكترونية؟
- فيم تتمثل مختلف وسائل الدفع الإلكترونية المستعملة لدى بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة وأثرها على أدائه؟

### 2- فرضيات البحث

للإجابة على إشكالية البحث تم صياغة الفرضية الأساسية المتمثلة في:

**يؤدي تبني الصيرفة الإلكترونية في العمل المصرفي إلى تحسين أنظمة ووسائل الدفع الحديثة.**

ويمكن طرح الفرضيات الفرعية الآتية:

- الصيرفة الإلكترونية عبارة عن إجراء العمليات المصرفية بطرق إلكترونية أي باستخدام التكنولوجيات الحديثة.
- يعتمد بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة على وسائل دفع إلكترونية متطورة من أجل تقديم خدماته المختلفة.

### 3- أسباب اختيار الموضوع

هناك مجموعة من الأسباب أدت إلى اختيار هذا الموضوع هي:

- المكانة الهامة للصيرفة الإلكترونية في الحياة العامة.
- الدور الكبير والمتزايد للصيرفة الإلكترونية وأنظمة الدفع الحديثة.
- ارتباط الموضوع بالتخصص مالية وبنوك.

### 4- أهداف البحث

تتمثل أهداف البحث فيما يلي:

- تسليط الضوء على أنظمة ووسائل الدفع الإلكترونية.
- إعطاء لمحة على الصيرفة الإلكترونية.
- معرفة مدى تطور أنظمة الدفع الإلكترونية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة.

### 5- أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في توضيح عمل البنوك من خلال تطبيق الصيرفة الإلكترونية، واستعمال أنظمة ووسائل الدفع الحديثة من أجل تقديم مختلف خدمات البنك بأقل تكلفة واستقطاب أكبر عدد ممكن من العملاء.

### 6- الدراسات السابقة

هناك مجموعة من الدراسات تناولت موضوع البحث من جوانب مختلفة وهي كما يلي:

- دراسة سماح شعبور ومصباح مرابطي، "وسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر واقع وتحديات"، مذكرة نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص تمويل مصرفي، جامعة العربي التبسي، 2015-2016: هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف تتمثل في الوقوف على أنواع وسائل الدفع الإلكترونية وآليات عملها، والتعرف على التحديات المتعلقة ببيئة العمل المصرفي الإلكتروني، بالإضافة إلى معرفة طبيعة نظم الرقابة المصرفية على وسائل الدفع الإلكترونية ومدى ملائمتها للتطورات التقنية، حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها العمل على إيجاد آليات ووسائل جديدة واستخدام وتنويع الخدمات المصرفية الإلكترونية لغرض المحافظة على العملاء، وجذب عملاء جدد، ووضع سياسة إعلامية تسويقية من قبل البنوك من شأنها إدخال ثقافة استخدام البطاقات الإلكترونية لدى المستهلكين.

-دراسة سميرة براج، "دور الصيرفة الإلكترونية في تعزيز القدرات التنافسية للبنوك"، مذكرة نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص بنوك، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، 2014-2015: تتجلى أهداف هذه الدراسة في تسليط الضوء على أهمية تطبيق الصيرفة الإلكترونية في البنوك والتعرف على أهم معايير القدرة التنافسية وأهميتها، وكذا معرفة وفهم أهم المتطلبات لتحسين قدرة المنافسة للبنك، بالإضافة إلى معرفة انعكاس الخدمات المصرفية الإلكترونية على الأداء البنكي، أما نتائج الدراسة التي توصل إليها الباحث تكمن في ضرورة الإسراع في تزويد البنوك بأدوات ووسائل تكنولوجية أكثر حداثة، السماح بإرسال الأموال عن طريق البطاقات البنكية للأشخاص الطبيعيين.

### 7- الإطار الزمني والمكاني

- الإطار المكاني: أي البعد المكاني لهذا البحث، ويتمثل في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة.

- الإطار الزمني: تم الاعتماد على وثائق مقدمة من البنك لسنتي 2017-2018.

### 8- المنهج المستخدم

نظرا لطبيعة البحث، تم إتباع عدة مناهج علمية من أجل الإلمام بجميع جوانب ومحاور البحث بغية الوصول إلى الأهداف المرجوة.

في الجانب النظري، تم الاعتماد على المنهج الوصفي لتحديد مختلف المفاهيم التي تدور حول الصيرفة الإلكترونية وأنظمة الدفع الحديثة.

أما الجانب التطبيقي، فتم استعمال المنهج التحليلي من خلال تحليل بعض المعطيات المتعلقة بالبحث مع الاعتماد على دراسة حالة لإلقاء الضوء على موضوع البحث.

### 9- خطة البحث

تم تقسيم البحث إلى فصلين فصل نظري وفصل تطبيقي كما يلي:

- الفصل النظري تناول الصيرفة الإلكترونية نشأتها و تطورها ونظم الدفع الإلكترونية، بالإضافة إلى

نظم التسوية والتحويلات المصرفية الإلكترونية؛

- الفصل التطبيقي جاء لإلقاء الضوء على واقع العمل المصرفي الإلكتروني لدى (BADR) من خلال

تقديم بنك الفلاحة والتنمية الريفية وآليات العمل به وكذا وسائل الدفع الإلكترونية، بالإضافة إلى تقييم العمل المصرفي لدى هذا البنك.

10- مشاكل وصعوبات البحث

يكنز المشكل في عدم المرافقة في الجانب العملي لدى بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

# الفصل الأول

الصيرفة الإلكترونية  
و نظم  
الدفع الحديثة

### مقدمة الفصل الأول

لقد أثر التطور المذهل لتكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة على كل جوانب الحياة، مما جعل البعض يؤكد على ميلاد اقتصاد جديد ومن الآثار البارزة لهذه التكنولوجيات، التجارة الإلكترونية وهي عبارة عن تنفيذ كل ما يتعلق بعمليات شراء وبيع السلع والخدمات والمعلومات عبر شبكة الأنترنت وظهور الصيرفة الإلكترونية، حيث اهتمت البنوك اهتماما كبيرا بتكثيف الاستفادة من أحدث تقنيات المعلومات والاتصال والحواسب الآلية وتطويرها، ثم استحداث أنظمة ووسائل دفع جديدة تكون ملائمة لطبيعة ومتطلبات الصيرفة الحديثة من جهة ومتطلبات العملاء من جهة أخرى وكذا تحقيق الزيادة في أرباح البنك.

بناء على ما سبق، سيتعرض هذا الفصل إلى ثلاث مباحث كما يلي:

- المبحث الأول: ماهية الصيرفة الإلكترونية؛
- المبحث الثاني: نظم الدفع الحديثة ؛
- المبحث الثالث: نظم التسوية والتحويلات الإلكترونية.

### المبحث الأول: ماهية الصيرفة الإلكترونية

ظهرت الصيرفة الإلكترونية نتيجة التطورات التكنولوجية والثورة الرقمية، حيث مرت بعدة مراحل إلى أن صارت ما عليه الآن، كما اختلفت وتعددت مفاهيمها حسب مختلف الأطر التي تكون هذا المجال.

### المطلب الأول: نشأة ومراحل تطور الصيرفة الإلكترونية

لمواكبة التطور التكنولوجي الحاصل في العالم مرت الصيرفة الإلكترونية منذ نشأتها بالعديد من المراحل، وهي كالآتي:

#### 1- نشأة الصيرفة الإلكترونية

تعود نشأة الصيرفة الإلكترونية إلى بداية الثمانينيات تزامنا مع ظهور النقد الإلكتروني، أما استخدام البطاقات كان مع بداية القرن الماضي في فرنسا على شكل بطاقات كرتونية تستخدم في الهاتف العمومي، وبطاقات معدنية تستعمل على مستوى البريد في الولايات المتحدة الأمريكية.

وفي عام 1958، أصدرت (American Express) أول بطاقة بلاستيكية لتنتشر على نطاق واسع، ثم قامت بعدها ثمانية بنوك بإصدار بطاقة (Americard Bank) عام 1968 لتتحول إلى شبكة (Visa) العالمية، كما تم إصدار البطاقة الزرقاء (Carte Bleue) - في نفس العام - من طرف ستة بنوك فرنسية، وفي عام 1986 قامت اتصالات فرنسا (France Telecom) بتزويد الهواتف العمومية بأجهزة قارئة للبطاقات الذاكرة (Carte a mémoire) لتصبح عام 1992 بطاقات برغوثة (Carte a puce) تحمل بيانات شخصية لحاملها.<sup>1</sup>

وخلال منتصف التسعينيات ظهر أول بنك إلكتروني في الولايات المتحدة الأمريكية يميز بين نوعين من البنوك كلاهما يستخدم تقنية الصيرفة الإلكترونية:

- **بنوك الأنترنت**، وتسمى أيضا البنوك الافتراضية (Virtual Banks) تعرّف بأنها تلك البنوك التي تستخدم الأنترنت كقناة للحصول على خدمات البنوك مثل فتح حسابات الإيداع، وتحويل الأموال، والحصول على خدمات بنكية الجديدة حيث تعد جوهر عمل هذه البنوك ومجال التنافس الرئيسي بينها،<sup>2</sup> في سنة 1995 أنجزت نات سكاب Netscape أول برنامج يسمح بدخول مواقع الويب فأصبحت الصيرفة عبر الخطوط الحقيقية ممكنة ويعتبر (SFNB) أول بنك عبر الخط في العالم وهو بنك أمريكي.

<sup>1</sup> مفتاح صالح ومعارفي فريدة، **البنوك الإلكترونية E-Banking**، استمارة مشاركة للمؤتمر العلمي الخامس، جامعة فيلادلفيا، كلية العلوم الإدارية، الولايات المتحدة الأمريكية، 2010، ص: 4.

<sup>2</sup> ناظم محمد نوري الشمري وعبد الفتاح زهير العبد اللات، **الصيرفة الإلكترونية الأدوات والتطبيقات ومعوقات التوسع**، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2008، ص: 38.

## الفصل الأول: الصيرفة الإلكترونية ونظم الدفع الحديثة

- البنوك الأرضية، وهي البنوك التي تمارس الخدمات التقليدية وخدمات الصيرفة الإلكترونية.

### 2- مراحل التطور التكنولوجي في العمل البنكي

لقد مر استخدام التكنولوجيا من قبل البنوك بست مراحل تتمثل في:<sup>1</sup>

#### 2-1- مرحلة الدخول

تمثل مرحلة الدخول المرحلة التي دخلت فيها التكنولوجيا إلى أعمال البنوك بغرض إيجاد حلول للأعمال المكتبية الخلفية، حيث بدأ الأخصائيون في شؤون التكنولوجيا يدخلون إلى البنوك للعثور على الحلول التكنولوجية لمشاكل الأعمال البنوك الخلفية مثل مشكلات التأخير في إعداد التقارير المالية والمحاسبية ولم يكن هناك تدخل مباشر من قبل الإدارات الوسطى والعليا التنفيذية فكان المهم هو حل المشاكل المتعلقة بالعمل البنكي.

#### 2-2- مرحلة تعميم الوعي بالتكنولوجيا

تتمثل مرحلة تعميم الوعي بالتكنولوجيا المرحلة التي بدأ فيها انتشار الوعي التكنولوجي بالنسبة للعاملين بالبنك من خلال برامج تدريب تغلب عليها التقنية على حساب المعرفة بالأعمال.

#### 2-3- مرحلة دخول الاتصالات والتوفير الفوري لخدمات العملاء

تميزت مرحلة دخول الاتصالات والتوفير الفوري لخدمات العملاء بالتكاليف العالية، حيث بدأ اهتمام الإدارات العليا بالتكنولوجيا.

#### 2-4- مرحلة ضبط أو السيطرة على التكاليف

هي مرحلة ضبط الاستثمار في التكنولوجيا، وعمدت هذه الإدارات إلى الاستعانة بأخصائيين واستشاريين في شؤون التكنولوجيا لمساعدتهم في ضبط التكاليف.

#### 2-5- مرحلة اعتبار التكنولوجيا أصلا كباقي أصول البنك

في هذه المرحلة تم الاعتراف بالتكنولوجيا كأصل من أصول المؤسسة و بالتالي يجب أن يجني هذا الأصل مردودا كباقي الأصول، وهنا بدأت مرحلة إدارة التكنولوجيا.

#### 2-6- مرحلة اعتبار التكنولوجيا عملا ضمن أعمال البنك

تعتبر المرحلة التي بدأت فيها الإدارة الاستراتيجية للتكنولوجيا، والتي ارتكزت على تفعيل الإنتاجية على الصعيد الداخلي، تحسين الضبط على الصعيد العملي وتسويق التكنولوجيا على الصعيد الخارجي.

<sup>1</sup>ناظم محمد نوري الشمري وعبد الفتاح زهير العبد اللات، مرجع سبق ذكره، ص ص: 25-26.

### المطلب الثاني: مفهوم الصيرفة الإلكترونية

الصيرفة الإلكترونية، البنوك الإلكترونية، مصارف على الخط، مصارف عن بعد أو مصارف الأنترنت كلها اصطلاحات تؤدي ذات المقصود مع فرق في درجة الإلكترونية في أعمالها حيث وردت مجموعة من التعاريف وهي كالآتي:

#### 1- التعريف الأول

المقصود بالصيرفة الإلكترونية هو إجراء العمليات البنكية بطرق إلكترونية، أي باستخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال الجديدة، سواء تعلق الأمر بالسحب الدفع الائتمان أو التعامل بالأوراق المالية أو غير ذلك من أعمال البنوك، وفي ظل هذا النمط من الصيرفة لا يكون العميل مضطرا للتنقل إلى البنك، إذ يمكنه القيام ببعض العمليات مع مصرفه وهو في منزله أو في مكتبه وهو ما يعني تجاوز بعدي المكان والزمان.<sup>1</sup>

#### 2- التعريف الثاني

تتمثل في البنوك أو المؤسسات المالية التي تقوم على الركائز الإلكترونية، وتوظيف كافة التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات لتقديم كافة الخدمات البنوك بأمان مطلق. وتعرف أيضا بأنها كل العمليات التي تتم عن طريق الهاتف أو الصراف الآلي، ومؤخرا انتقلت هذه العمليات إلى شبكة الأنترنت كقناة جديدة لتقديم الخدمات البنكية التي تحقق مزايا لكل من العملاء والبنوك، وإمكانية الحصول عليها سريعة ومريحة ومتاحة 24 ساعة، أينما كان العميل.<sup>2</sup>

#### 3- التعريف الثالث

ويمكن تحديد مفهومها على أنها كل العمليات أو النشاطات التي يتم عقدها أو تنفيذها أو الترويج لها بواسطة الوسائل الإلكترونية أو الضوئية (كالهاتف، الصراف الآلي، الحاسوب، الأنترنت وغيرها) وذلك من قبل البنوك أو المؤسسات المالية، وكذلك العمليات التي يجريها مصدرو بطاقات الإيفاء أو الدفع أو الائتمان الإلكترونية على أنواعها.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> رديم حسين وهواري معراج، الصيرفة الإلكترونية كمدخل لعصره المصارف الجزائرية، مداخلة مقدمة للملتقى الوطني حول المنظومة المصرفية الجزائرية والتحويلات الاقتصادية واقع وتحديات، جامعة بن بوعلي، الشلف، 2004، ص: 31.

<sup>2</sup> بن عياد محمد سمير وسماحي أحمد، التكنولوجيا الإلكترونية ضرورة أم حتمية بالنسبة للمؤسسات المصرفية الجزائرية، مداخلة مقدمة للملتقى الوطني الرابع حول تداعيات التجارة الإلكترونية، الجزائر، 2001، ص: 15.

<sup>3</sup> إخلاص باقر النجار، "العمل المصرفي الإلكتروني (المفهوم، المتطلبات والتحديات)"، مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة البصرة، العدد 14، 2004، ص: 158.

### 4- التعريف الرابع

يمكن تعريف الصيرفة الإلكترونية على أنها نوع جديد و متطور لتقديم الخدمات البنكية باستغلال التطور التكنولوجي، وتميزها بالأمان والسرعة وأقل جهد بالنسبة للعملاء بحيث يمكنهم القيام بأعمالهم وهم في بيوتهم بالإضافة إلى عمل هذه البنوك بالطرق التقليدية أيضا.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: خصائص، مزايا وعيوب الصيرفة الإلكترونية

للصيرفة الإلكترونية جملة من الخصائص كما تمتع بالعديد من المزايا والعيوب مثلها مثل أي نشاط آخر.

#### 1- خصائص الصيرفة الإلكترونية

للصيرفة الإلكترونية عدة خصائص تتمثل فيما يلي:<sup>2</sup>

- اختفاء الوثائق الورقية للمعاملات حيث أن كافة الإجراءات والمراسلات بين طرفي الخدمة البنكية تتم إلكترونياً دون استخدام أي أوراق؛
- فتح المجال أمام البنوك الصغيرة الحجم لتوسيع نشاطها عالمياً باستخدام شبكة الأنترنت دون الحاجة إلى التفرع خارجياً، وزيادة الاستثمار والموارد البشرية وغيرها؛
- القدرة على إدارة العمليات البنكية عبر شبكة الأنترنت بكفاءة من أي موقع جغرافي بالتالي يستطيع البنك أن يختار أفضل الأماكن على مستوى العالم؛
- عدم إمكانية تحديد الهوية حيث لا يرى طرفا التعاملات الإلكترونية كلا منهما الآخر، وهو ما تعالجه التكنولوجيا بالعديد من وسائل التأمين للتعرف على الهوية إلكترونياً؛
- إمكانية تسليم بعض المنتجات إلكترونياً، مثل المنتجات الرقمية ككشف الحساب والرصيد وغيرها؛
- سرعة تغيير القواعد الحاكمة، وذلك لمواكبة التطور السريع في مجال المعاملات الإلكترونية مما يحتاج إلى سرعة في صياغة التشريعات اللازمة لمواكبة هذا التطور السريع.

<sup>1</sup> ناظم محمد نوري الشمري وعبد الفتاح زهير العبد اللات، مرجع سبق ذكره، 2008، ص: 25.

<sup>2</sup> نفس المرجع أعلاه، 2008، ص: 34-35.

### 2- مزايا الصيرفة الإلكترونية

تسمح الصيرفة الإلكترونية بتقديم خدمات حديثة تميزها عن خدمات الصيرفة التقليدية يتم عرضها

كما يلي:<sup>1</sup>

#### 2-1- إمكانية الوصول إلى قاعدة أوسع من العملاء

تتميز البنوك الإلكترونية بقدرتها على الوصول إلى قاعدة عريضة من العملاء دون التقيد بمكان أو زمان معين، كما تتيح لهم إمكانية طلب الخدمة في أي وقت طيلة أيام الأسبوع وهو ما يوفر الراحة للعميل، إضافة إلى سرية المعاملات التي تميز هذه البنوك والتي تزيد من ثقة العملاء فيها.

#### 2-2- تقديم خدمات مصرفية كاملة وجديدة:

تقدم البنوك الإلكترونية كافة الخدمات البنكية التقليدية، وإلى جانبها خدمات أكثر تطوراً عبر الأنترنت تميزها عن الأداء التقليدي.

#### 2-3- خفض التكاليف

يعتبر خفض التكلفة من أهم ما يميز البنوك الإلكترونية حيث أن تكاليف تقديم الخدمة الإلكترونية منخفضة مقارنة بالخدمة العادية، مع ضمان تحسين جودتها هي من عوامل جذب العميل.

#### 2-4- زيادة كفاءة البنوك

مع اتساع شبكة الأنترنت وسرعة إنجاز الأعمال عن البنوك التقليدية صار سهلاً على العميل الاتصال بالبنك عبر الأنترنت الذي يقوم بتنفيذ الإجراءات التي تنتهي في أجزاء صغيرة من الدقيقة الواحدة بأداء صحيح وبكفاءة عالية كما لو انتقل العميل إلى مقر البنك شخصياً وقابل أحد الموظفين الذين عادة ما يكونون منشغلين عنه.

#### 3- عيوب الصيرفة الإلكترونية:

على الرغم من المزايا العديدة التي تتميز بها الصيرفة الإلكترونية إلا أنها لا تخلو من العيوب وتتمثل في ما يلي:

#### 3-1- اتساع الفجوة في علاقة البنك بالعميل

وما يمكن أن يترتب عنه من عمليات اقتراض بدون ضمانات كافية وتعرض البنك للنصب؛

<sup>1</sup> مفتاح صالح و معارفي فريدة، مرجع سبق ذكره، 2010، ص ص: 5-6.

### 3-2- صعوبة مراقبة البنك المركزي لحجم السيولة

حيث أن نظام البنك الإلكتروني يتيح للعميل أن يقوم بتحويل أمواله وبأيّ مبالغ بضغطه على زر الهاتف أو الكمبيوتر خارج حدود الدولة إلى دولة أخرى أو العكس مما يجعل الدولة عرضة للتأثر بأزمات السيولة سواء الزيادة أو النقصان.<sup>1</sup>

### 3-3- ظهور المخاطر القانونية

تتطوي المعاملات البنكية على درجة كبيرة من المخاطر القانونية كعدم المعرفة الكاملة بالتشريعات والتنظيمات المطبقة في بلد ما قبل البدء في تقديم الخدمات فيه؛

### 3-4- مخاطر السمعة

وجود سمعة سيئة للبنك يسبب عدم توفر الوسائل الكافية والمؤكدة للبيانات التي تحتفظ بها البنوك والخاصة بعملائه أو وقوعه في بعض عمليات الاختراق، ويؤثر على عدد عملائه ويقلص من نشاطاته إلى أقصى حد مما يقلل من أرباح البنك؛

### 3-5- المخاطر الأخرى

تتمثل المخاطر الأخرى في المخاطر الخاصة بالعمليات البنكية التقليدية (مخاطر الائتمان، السيولة... الخ).<sup>2</sup>

<sup>1</sup> نادية عبد الرحيم، تطور الخدمات المصرفية ودورها في تفعيل النشاط الاقتصادي دراسة حالة الجزائر، مذكرة نيل شهادة الماجستير، تخصص نفود وبنوك، جامعة الجزائر 3، 2010-2011، ص ص: 82-83.

<sup>2</sup> سميرة براج، دور الصيرفة الإلكترونية في تعزيز القدرات التنافسية للبنوك التجارية دراسة مقارنة بين بنك الفلاحة والتنمية الريفية وبنك القرض الشعبي الجزائري، مذكرة نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص بنوك، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 2014-2015، ص: 36.

### المبحث الثاني: نظم الدفع الحديثة

ساهم التقدم المعلوماتي في تعزيز الحاجة إلى وسائل دفع إلكترونية جديدة، متزامنة مع توسع أنواع الخدمات المقدمة إلكترونياً، حيث تسابقت البنوك التجارية من أجل تسهيل الدفع وجعله إلكترونياً بهدف تلبية حاجات المتعاملين في أقصر مدة ممكنة.

### المطلب الأول: مفهوم نظم الدفع الحديثة

تعبّر نظم الدفع الحديثة عن الطريقة التي من خلالها يستطيع الأفراد تسوية إلتزاماتهم، لكن بطريقة إلكترونية تماشياً مع تطورات الحياة الاقتصادية والتطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا الإتصال.

#### 1- نشأة نظم الدفع الحديثة

مرت وسائل الدفع بمجموعة من المراحل التاريخية إلى أن وصلت إلى ما هي عليه الآن، حيث ظهرت وسائل دفع مالية جديدة من أهم هذه الوسائل البطاقة البنكية التي عوضت الشيك في الكثير من المدفوعات صغيرة القيمة، وأول ظهور لها كانت في فترة السبعينيات من القرن الماضي في الولايات المتحدة الأمريكية، لتنتشر بعد ذلك إلى أوروبا ثم باقي دول العالم، وبعدها ظهر بما يعرف بالمحافظ الإلكترونية التي تقوم بتحويل النقد إلى سلاسل رقمية ويتم حفظها وتخزينها في شكل معلومات على قرص ثابت في موقع العمل إلى وسائل الدفع المختلفة والتي تمثل حجر الزاوية لنجاح تطور كل من العمل البنكي الإلكتروني والتجارة الإلكترونية.<sup>1</sup>

#### 2- تعريف نظم الدفع الحديثة

تعرف نظم الدفع الحديثة على أنها مجموعة الإجراءات والقواعد والأدوات التي تربط المتعاملين في نظام المدفوعات، سواء بالاعتماد على النظام الآلي أو النظام اليدوي، على أن يكون هناك توافر كامل للسرية والضمانات الكافية، والنظم الآلية التي لها الأفضلية لمناسبتها مع هذا العصر السريع حيث تسهل قيام البنوك بإدارة السيولة ومعرفة أرصدها اللحظية لدى البنك المركزي، وتطوير تلك النظم يعني أيضاً تطوير أدواتها وذلك للوصول إلى نظام RTGS(Real Time Gross Settlement) وهو يعني مدفوعات وفيرة السيولة أو الدفع والتسوية اللحظية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> طاهر لطفي وجميعة صلاح، العمل المصرفي الإلكتروني ودوره في تعزيز وتطوير نظم الدفع الحديثة للتجارة الإلكترونية دراسة حالة بنك BADR، مذكرة نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص تمويل مصرفي، جامعة العربي تبسي- تبسة، 2015-2016، ص: 44.

<sup>2</sup> أحمد عبد العليم العجمي، نظم الدفع الحديثة وانعكاساتها على سلطات البنك المركزي، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر، 2003، ص45.

## الفصل الأول: الصيرفة الإلكترونية ونظم الدفع الحديثة

ويشير هذا النظام إلى أن عملية الدفع تتم إلكترونياً بدون استخدام الورق (النقد، الشيكات، المستندات وغيرها)، فالعميل يقوم مثلاً بدفع فواتيره ونقل أمواله إلكترونياً، حيث أن طريقة الدفع الإلكتروني تتضمن خمسة أطراف تتمثل في الآتي:<sup>1</sup>

- العميل، وهو الطرف الذي يقوم بالدفع إلكترونياً لشراء السلع والخدمات.
- التاجر أو البائع، وهو الطرف الذي يقوم بالحصول واستقبال الدفعة إلكترونياً من العميل.
- المصدر، وهو المصدر لأداة الدفع الإلكترونية وقد يكون مؤسسة بنكية أو غير بنكية.
- المنظم، وعادة تقوم دوائر حكومية بتنظيم عملية الدفع الإلكتروني.
- غرفة التقاص الإلكتروني، وهي شبكة إلكترونية تنقل الأموال بين البنوك.

### المطلب الثاني: طرق الدفع الحديثة

تعددت وتنوعت طرق الدفع الحديثة وتتمثل أهمها فيما يلي:

#### 1- البطاقات البنكية

يطلق عليها أيضاً البطاقات البلاستيكية ويمكن تعريفها على أنها أداة مصرفية للوفاء بالالتزامات مقبولة على نطاق واسع محلياً ودولياً لدى الأفراد والتجار والبنوك، وهي بالتالي بديل للنقود لدفع قيمة السلع والخدمات المقدمة لحاملي البطاقة<sup>2</sup> وتتمثل هذه البطاقات البنكية فيما يلي:

#### 1-1- البطاقة الائتمانية Credit card

البطاقة الائتمانية عبارة عن بطاقة بلاستيكية أو ورقية مصنوعة من مادة يصعب العبث بها تصدرها جهة ما تكون بنك أو شركة استثمار.

#### 1-1-1- تعريف البطاقة الائتمانية وأنواعها

إحدى بطاقات الدفع التي تستخدم كأداة ولاء وائتمان في نفس الوقت، فهي تتيح لحاملها الحصول على السلع والخدمات فور تقديمها، والدفع الآجل لقيمة تلك السلع والخدمات للبنك المصدر لتلك البطاقة.<sup>3</sup> يذكر فيها اسم العميل الصادرة لصالحه ورقم حسابه حيث يملك الحامل تقديم تلك البطاقة للتاجر لتسديد ثمن مشترياته، في حين يقوم التاجر بتحصيل تلك القيمة من الجهة المصدرة التي تقوم بدورها باستيفاء تلك المبالغ من الحامل.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> ناظم محمد نوري الشمري وعبد الفتاح العبد اللات، مرجع سبق ذكره، 2008، ص: 46-47.

<sup>2</sup> أحمد عبد العليم العجمي، مرجع سبق ذكره، 2003، ص: 63.

<sup>3</sup> المرجع نفسه أعلاه، 2003، ص: 65.

<sup>4</sup> جلال عايد الشورة، وسائل الدفع الإلكتروني، دار الثقافة للنشر، الأردن، ط1، 2008، ص: 22.

وتنقسم البطاقات الائتمانية بدورها إلى:<sup>1</sup>

- **بطاقة ائتمان غير متجددة**، هي البطاقات التي تمنح فيها الجهة المصدرة قرض في حدود معينة ولزمن محدد يجب تسديده كاملا في وقت متفق عليه في عقد البطاقة (عادة خلال شهر) مع دفع حامل البطاقة لزيادة معينة في حال تأخره على السداد على أن ترسل كشف حساب لحامل هذه البطاقة.
- **بطاقة ائتمان متجددة**، هي البطاقة التي تسمح للعميل بالحصول على خط أو حد ائتماني معين بمبلغ متغير يستخدمه في أي وقت يشاء وبناءً على اتفاق مسبق مع البنك وهذا الحد يتم تجديده تلقائيا.

### 1-1-2- خصائص البطاقة الائتمانية

تتمثل خصائص البطاقة الائتمانية في مجموعة من العناصر يمكن تلخيصها في الآتي:<sup>2</sup>

- عبارة عن وسيلة فعالة للسداد عن غيرها من وسائل الوفاء الأخرى، ذلك لسهولة حملها واستخدامها كما أنها أقل عرضة للسرقة أو الضياع؛
- تقوم البطاقة بوظيفة الائتمان، حيث أن الجهة المصدرة لها تعجل الوفاء بالقيمة للتاجر على أن تقوم باستردادها من الحامل بعد ذلك على دفعات؛
- سهولة التعامل بالبطاقة وتداولها ليس فقط على المستوى المحلي بل قد يتعداها إلى المستوى الدولي؛
- تشكل البطاقة فائدة لجميع الأطراف، فالحامل للبطاقة يستطيع أن يقوم بشراء حاجياته ودفع ثمنها حسب ظروفه والتاجر يستوفي ثمن بضاعته وتحول إلى حسابه بالبنك المصدر للبطاقة دون أي عناء، والجهة المصدرة تحقق فائدة تتمثل في الحصول على عمولة من التاجر مقابل التعجيل بثمن المشتريات وفائدة من العميل مقابل الائتمان الممنوح له.

### 1-2-1- بطاقة الخصم الفوري

يطلق عليها أيضا بطاقة الدفع الفوري أو بطاقة السحب المباشر.

### 1-2-1- تعريف بطاقة الخصم الفوري

وهي عبارة عن بطاقة بلاستيكية يتم بموجبها خصم ثمن المشتريات من رصيد صاحب البطاقة مباشرة بعد التحقق من صحة رقم البطاقة، وبالتالي تحوّل القيمة المالية من حساب صاحب البطاقة إلى حساب التاجر مباشرة دون تأجيل، ودون أن يقوم البنك بالسداد نيابة عن العميل، بحيث تتميز هذه البطاقة

<sup>1</sup> أوجاني جمال، **النظام القانوني لبطاقة الائتمان**، مذكرة نيل شهادة الماجستير، تخصص العلوم القانونية والإدارية، جامعة 8ماي 45، قالمة، 2015-2016، ص: 35.

<sup>2</sup> بارش آسيا، **وسائل الدفع الإلكترونية ومدى تطبيقها في الجزائر**، مذكرة نيل شهادة الماستر، تخصص مالية وبنوك، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2012-2013، ص: 57.

## الفصل الأول: الصيرفة الإلكترونية ونظم الدفع الحديثة

بعدم تضمنها ائتماننا بل أنها تعتمد على وجود أرصدة فعلية للعميل، وكل ما يحدث عند الشراء هو خصم قيمة الصفقة من حساب العميل خلال يوم أو يومين.<sup>1</sup>

### 1-1-2- خصائص بطاقة الخصم الفوري

لبطاقة الخصم الفوري عدة مميزات يمكن عرضها في الآتي:<sup>2</sup>

- بطاقة الخصم الفوري هي بطاقة متعددة الاستخدامات، حيث تستعمل لتسديد المشتريات كما تستعمل لسحب النقود من الحساب؛

- عبارة عن بطاقات متجددة، حيث يمكن إعادة تحميلها بمبالغ مالية أخرى عن طريق إيداع نقود في البنك؛

- توفر الوقت والجهد من خلال الخصم المباشر من حساب العميل بصورة فورية بمجرد تقديم البطاقة.

### 1-3- بطاقة الصرف

يطلق عليها اسم البطاقة الوفائية وهي البطاقة التي تعطى بسقف محدد، ويقوم العميل في العادة

بدفع قيمة المطالبة كاملة خلال فترة ما بين ثلاثين إلى خمسة وأربعين يوماً، ويوجد عادة رسوم سنوية،<sup>3</sup>

وتختلف عن البطاقة الائتمانية في أن السداد يتم كاملاً من قبل العميل للبنك خلال الفترة المحددة والتي جرى فيها السحب.

### 1-4- المنظمات العالمية والمؤسسات الدولية المصدرة للبطاقات البنكية

يوجد ثلاث جهات لإصدار البطاقات وتتمثل فيما يلي:

- البطاقات الصادرة من طرف المنظمات العالمية، وذلك عن طريق التفويض للبنوك التجارية بإصدار

البطاقة، ومساعدتها على إدارة خدماتها ومن أمثلة هذه البطاقات الفيزا (VISA) والماستر كارد (Master card).

- البطاقات الصادرة عن المؤسسات التجارية الكبرى، وهذا النوع من البطاقات تصدرها المحلات التجارية أو الفنادق.

- البطاقات الصادرة عن طريق المؤسسات البنوك العالمية، حيث تشرف هذه المؤسسات على إصدار

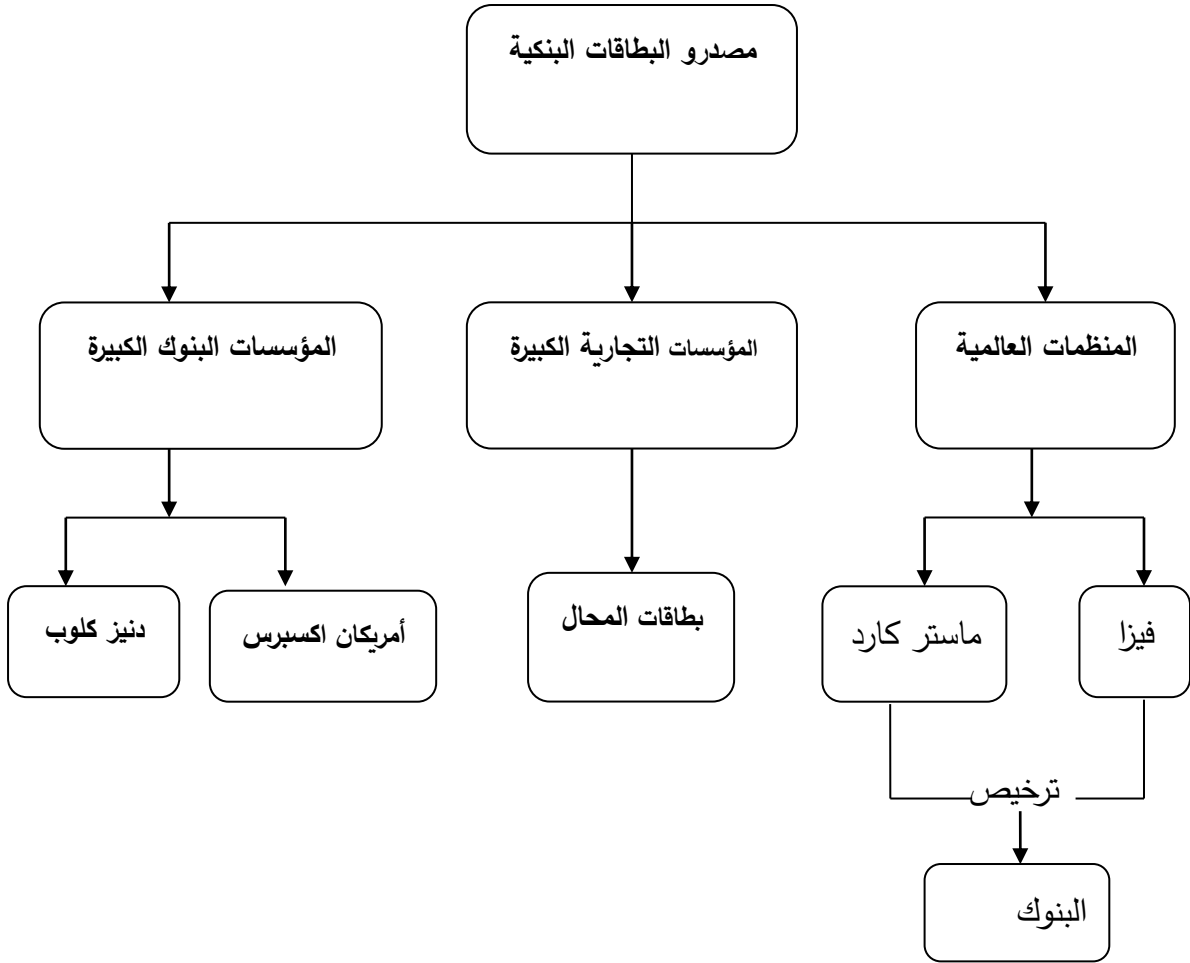
البطاقات، مع عدم منح التراخيص أو أي تفويضات للمؤسسات أو بنوك أخرى، والشكل الموالي يمثل مختلف مصدري البطاقات البنكية:

<sup>1</sup> سمية دميث، التجارة الإلكترونية حتميتها وواقعها في الجزائر، مذكرة نيل شهادة الماجستير، تخصص تحليل واستشراف اقتصادي، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010-2011، ص:73.

<sup>2</sup> سمية دميث، مرجع سبق ذكره، ص:74.

<sup>3</sup> ناظم محمد نوري الشمري وعبد الفتاح زهير العبد اللات، مرجع سبق ذكره، 2008، ص: 49.

الشكل رقم(1-1): مصدر البطاقات البنكية



المصدر: إبراهيم بختي، التجارة الإلكترونية مفاهيم واستراتيجيات التطبيق في المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2005،

ص74.

## الفصل الأول: الصيرفة الإلكترونية ونظم الدفع الحديثة

الجدول التالي يلخص أوجه التشابه والاختلاف بين البطاقات الصادرة عن المحلات التجارية والبطاقات الصادرة عن البنوك والمؤسسات المالية والمنظمات العالمية.

الجدول رقم (1-1): أوجه التشابه والاختلاف بين البطاقات الصادرة عن المحلات التجارية والصادرة عن البنوك والمؤسسات المالية والمنظمات العالمية

| الجهة المصدرة                                     | أوجه الاختلاف  | أوجه التشابه            |
|---|--|-------------------------|
| المحلات التجارية                                  | - أطراف عقد البطاقة اثنان:<br>حامل البطاقة والمحل.<br>- تقبل البطاقة في المحل الذي أصدرها فقط,                             | - وجود سقف ائتماني محدد |
| المنظمات العالمية،<br>المؤسسات المالية<br>والبنوك | - أطراف عقد البطاقة ثلاثة:<br>مصدرها، حاملها والتاجر<br>- تستخدم في الشراء من<br>جهات مختلفة كما تقبل<br>التعامل بالبطاقة. | - طرق التسديد متشابهة   |

المصدر: إبراهيم بختي، التجارة الإلكترونية مفاهيم واستراتيجيات التطبيق في المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2005، ص74.

### 2- البطاقات الذكية

البطاقة الذكية واحدة من آخر الإصدارات في عالم تكنولوجيا المعلومات، وهي عبارة عن بطاقة تتضمن معالج دقيق يسمح بتخزين الأموال من خلال البرمجة الأمنية وهذه البطاقة تستطيع التعامل مع بقية الكمبيوترات ولا تتطلب تفويض أو تأكيد صلاحية البطاقة من أجل نقل الأموال من المشتري إلى البائع<sup>1</sup> تحتوي على شريحة إلكترونية مدمجة في بطاقة شبيهة في حجمها ببطاقة الدفع البلاستيكية الممغنطة، تخزن على هذه الشريحة المعلومات الإلكترونية وبعض البرامج المحمية ببعض أنظمة الحماية المتطورة، وتشكل البطاقة الذكية مع القارئ نظاما متكاملًا لخدمة كثير من التطبيقات المختلفة، وكمثال على

<sup>1</sup> منير محمد الجنيهي وممدوح محمد الجنيهي، النقود الإلكترونية، دار الفكر الجامعي للنشر، الإسكندرية، 2006، ص: 22.

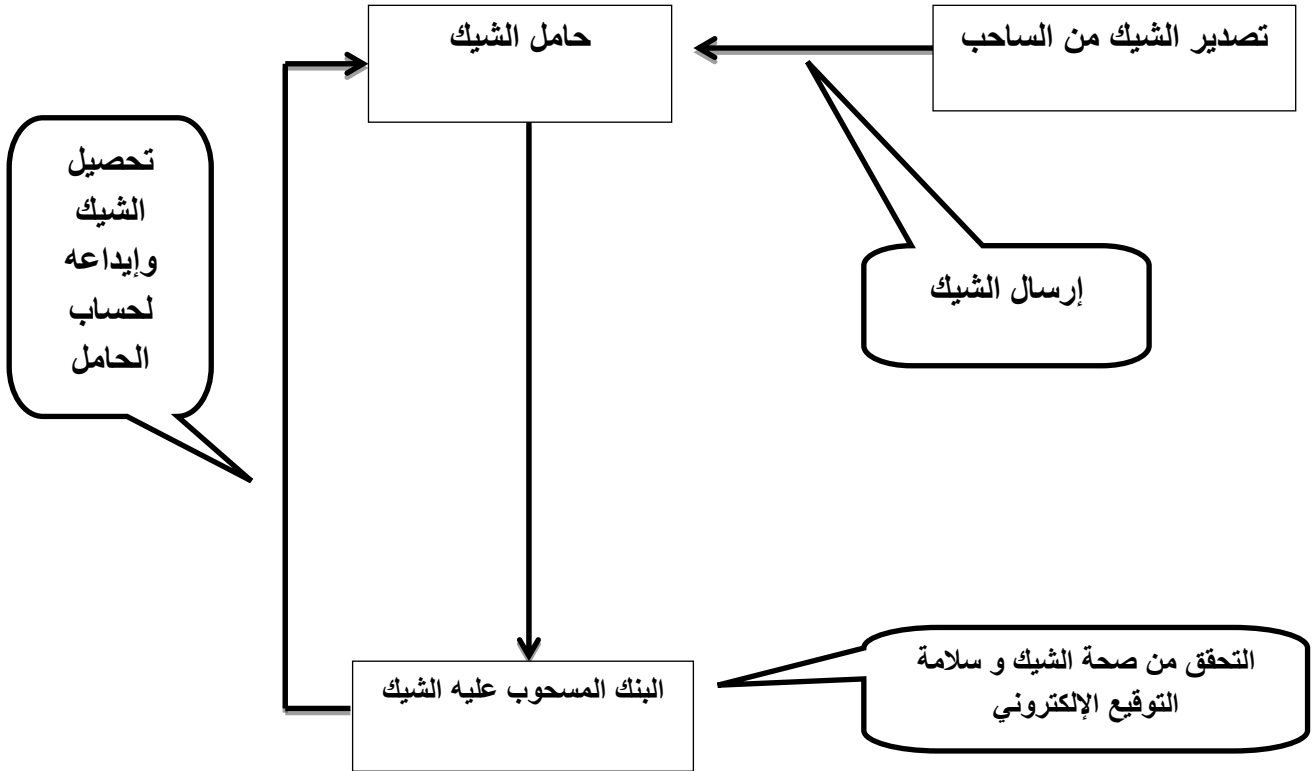
## الفصل الأول: الصيرفة الإلكترونية ونظم الدفع الحديثة

البطاقات الذكية بطاقة موندكس ( Mondex Smart Card ) التي ظهرت عام 1999 وتكتسب القبول على الأنترنت وفي موقع السوق العام.<sup>1</sup>

### 3- الشيكات الإلكترونية

تعد الشيكات الإلكترونية مثل الشيكات التقليدية وهي عبارة عن أمر بالدفع من الساحب إلى المسحوب عليه لدفع مبلغ إلى المستفيد أو حامله, غير أنه يختلف عنه في أنه يرسل إلكترونياً عبر الأنترنت، فبعد أن يستلم المستفيد الشيك يرسله إلى البنك ليتم تحويل المبلغ لفائدته, ثم يعيده إلى المستفيد مؤكداً له عملية لتحويل،<sup>2</sup> والشكل التالي يبين آلية عمل الشيك الإلكتروني:

#### الشكل رقم (1-2): آلية عمل الشيك الإلكتروني



المصدر: أحمد عبد العليم العجمي، نظم الدفع الإلكترونية وانعكاساتها على سلطات البنك المركزي، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر،

2003، ص: 74.

<sup>1</sup> غسان فاروق غندور، 'طرائق السداد الإلكترونية وأهميتها في تسوية المدفوعات بين الأطراف المتبادلة', مجلة جامعة دمشق للعلم الاقتصادية والقانونية، عدد 1، 2012، ص: 58.

<sup>2</sup> رحيم حسين وهوارى معراج، مرجع سبق ذكره، 2000، ص: 32.

### 4- النقود الإلكترونية

يقصد بالنقود الإلكترونية مجموعة من البروتوكولات والتوقيعات الرقمية التي تتيح للرسالة الإلكترونية أن تحل فعليا محل تبادل العملات النقدية، وبعبارة أخرى فإن النقود الإلكترونية أو الرقمية هي المكافئ الإلكتروني للنقود التقليدية التي من المعتاد تداولها، ولكي يكون نظام النقود الإلكترونية المعتمد بالكامل على البرمجيات فعالا وناجحا لابد من وجود ثلاثة أطراف فيه وهم: الزبون أو العميل، التاجر البائع، البنك الذي يعمل إلكترونيا عبر الأنترنت.<sup>1</sup>

### 5- المحافظ الإلكترونية

المحفظة الإلكترونية هي عبارة عن بطاقة بلاستيكية ممغنطة مزودة بشريحة حوسبية، يمكن تثبيتها على الكمبيوتر الشخصي أو تكون قرصا مرنا، يتم نقل القيمة المالية منه أو إليه عبر الأنترنت باستخدام برامج معينة.<sup>2</sup>

وتعرف أيضا على أنها "برنامج يقوم المستخدم بتصميمه على جهاز الحاسوب الشخصي، ويتم تخزين المعلومات الشخصية وأرقام البطاقة الائتمانية في هذا البرنامج، وعندما يقوم المستخدم بعملية الشراء يضغط على كبسة واحدة على هذا البرنامج ليتم تعبئة المعلومات المطلوبة آليا، وظهرت هذه الطريقة بدلا من قيام العميل بتعبئة نموذج الشراء عن كل عميلة".<sup>3</sup>

### المطلب الثالث: مزايا وعيوب وسائل الدفع الحديثة

لوسائل الدفع الحديثة عدة مزايا كما أنها لا تخلو من العيوب وسيتم عرضها في الآتي:

#### 1- مزايا وسائل الدفع الحديثة

تتمثل مزايا وسائل الدفع الحديثة فيما يلي:

##### 1-1- مزايا البطاقات البنكية

للبطاقات البنكية جملة من المزايا تتمثل في:

##### 1-1-1- بالنسبة لحاملها

توفر البطاقات البنكية العديد من المزايا لحاملها تتمثل في العناصر الآتية:

- سهولة ويسر استخدامها؛

<sup>1</sup> منير محمد الجنيهي و ممدوح محمد الجنيهي، مرجع سبق ذكره، 2006، ص ص: 10-11.

<sup>2</sup> إبراهيم بختي، التجارة الإلكترونية مفهوم واستراتيجيات التطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص: 72.

<sup>3</sup> ناظم محمد نوري الشمري وعبد الفتاح زهير العبد اللات، مرجع سبق ذكره، 2006، ص: 48.

## الفصل الأول: الصيرفة الإلكترونية ونظم الدفع الحديثة

- توفر حدًا كبيرًا من الأمان إذا ما قورنت بالنقود الورقية؛
- استعمالها يحد من التعامل بالفواتير والإيصالات المختلفة؛
- مخاطر سرقتها تقل عن النقود الورقية؛
- السماح لحاملها بالاقتراض لأجل سواء أكان ذلك من البنك أم من الشركة المصدرة؛<sup>1</sup>
- يتمتع حاملها بفترة ائتمان مجاني يتراوح ما بين 25 و55 يوم وذلك بالإضافة إلى تخفيض حاجته إلى التعامل بالنقود وما يتبع ذلك من راحته وأخطارها ومتابعتها.

### 1-1-2- بالنسبة إلى مصدرها

- توضح مزايا البطاقات البنكية بالنسبة لمصدرها فيما يأتي:
- إجبار المحلات التجارية على فتح حسابات لدى البنك لأن التاجر مضطر لذلك حتى تتحول الأموال لحسابه وبالتالي تزداد سيولة البنك؛
- ضمان عدد كبير من حاملي البطاقات كضمان دائمين للبنك؛
- يعطي هذا النظام عائدات عالية للبنك.<sup>2</sup>

### 1-1-3- بالنسبة للتاجر

- تحقق البطاقات الإلكترونية عدة مزايا بالنسبة للتاجر تتمثل فيما يأتي:<sup>3</sup>
- يحقق التاجر الذي يقبل بالبطاقات حدًا كبيرًا من الأمان وحماية قوية للحصول على حقوقه من مصدري هذه البطاقات؛
- استخدام البطاقات ينشط التجارة ويعمل على ارتفاع نسبة البيع لأن حامل البطاقة لا يشعر بقيمة ما أنفقه من خلال البطاقة.

<sup>1</sup> جلال عايد الشورة، مرجع سبق ذكره، 2008، ص: 98.

<sup>2</sup> محمد سحنون، النظام المصرفي بين النقود الورقية والنقود الآلية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، العدد الرابع، 2003، ص: 69.

<sup>3</sup> جلال عايد الشورة، مرجع سبق ذكره، 2008، ص: 100.

### 1-2- مزايا البطاقات الذكية:

للبطاقات الذكية العديد من المزايا تتمثل فيما يلي:

- القدرة على تخزين المعلومات، تستطيع البطاقة الذكية اليوم احتواء ما بين (03-16) كيلوبايت من المعلومات والقدرة على معالجتها مع توقع زيادة طاقتها في المستقبل مقابل الانخفاض المتواصل في تكلفتها؛
- تعدد مجالات الاستخدام؛
- استخدام البطاقة الذكية كمحفظة إلكترونية، يمكن استخدام البطاقة الذكية كحافظة النقود الإلكترونية وتفرغ من النقود وهذه الميزة تنفرد بها؛
- السرية والأمان، استخدامها يعتمد على الشفرة واعتماد البيانات إذ يتم إجراء مثل هذه المعاملات في بيئة مضمونة داخل شبكة للمعلومات.<sup>1</sup>

### 1-3- مزايا النقود الإلكترونية

من أهم مزايا النقود الإلكترونية ما يلي:<sup>2</sup>

- تكلفة تداولها زهيدة، تحويلها عبر الأنترنت أو الشبكات الأخرى أرخص كثيرا من استخدام الأنظمة البنكية التقليدية؛
- لا تخضع للحدود، يمكن تحويلها من أي مكان إلى آخر في العالم وفي أي وقت كان وذلك لاعتمادها على الأنترنت أو على الشبكات التي لا تعترف بالحدود الجغرافية ولا تعترف بالحدود السياسية؛
- بسيطة وسهلة الاستخدام، تسهل التعاملات البنكية إلى حد كبير فهي تغني عن ملء الاستمارات وإجراء الاستعلامات البنكية عبر الهاتف؛
- سرعة عمليات الدفع، تجري حركة التعاملات المالية ويتم تبادل معلومات التنسيق الخاصة بها فورا في الزمن الحقيقي دون الحاجة إلى أي وساطة.

<sup>1</sup> سماح شعيبور ومصباح مرابطي، وسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر واقع وتحديات، مذكرة نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص تمويل مصرفي، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2015-2016، ص:37.

<sup>2</sup> منير محمد الجنيبي و ممدوح محمد الجنيبي، مرجع سبق ذكره، 2006، ص: 14.

### 2- عيوب وسائل الدفع الحديثة

تعتبر الجرائم الإلكترونية هي النوع الشائع الآن من الجرائم، فقد كان ظهور وسائل الدفع الحديثة عاملاً مساهماً في انتشار هذا النوع من الجرائم ويمكن حصرها فيما يلي:<sup>1</sup>

#### 2-1- انتحال شخصية الفرد

و تتم عندما يستغل اللصوص بيانات شخص ما على الشبكة الإلكترونية من أجل الحصول على بطاقة بنكية ائتمانية، حيث أن تلك البيانات تمكنهم من التقدم بطلبات لاستخراج البطاقات البنكية عبر الأنترنت.

#### 2-2- جرائم السطو على أرقام البطاقات

أتاحت ثورة القراصنة المعلوماتية إمكانية اختراق أرقام البطاقات الائتمانية بواسطة برامج تشغيل، وذلك من خلال تزويد الحاسب بالرقم الخاص بالبنك مصدر البطاقة، واستخدامها بطرق غير مشروعة.

#### 2-3- غسيل الأموال باستخدام البطاقات البنكية

يتم ذلك بقيام شخص أو عدة أشخاص بالحصول على عدة بطاقات من عدة بنوك، ويتم تغطية السحوبات النقدية أو البضاعة من حساباتهم لدى أحد البنوك في دولة أخرى وهي أموال أصلها غير مشروع، وتعتبر من أحدث طرق غسيل الأموال المشبوهة لأنها تتميز بسهولة الاستخدام و اليسر في التعامل مع البنوك.

<sup>1</sup> زهير زواش، دور نظام الدفع الإلكتروني في تحسين المعاملات المصرفية-دراسة حالة الجزائر-، مذكرة نيل شهادة الماجستير، تخصص تمويل الدولي والمؤسسات المالية والنقدية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2010-2011، ص: 87.

### المبحث الثالث: نظم التسوية والتحويلات المالية الإلكترونية

تعتبر نظم التسوية والتحويلات الإلكترونية الركيزة الأساسية لممارسة الصيرفة الإلكترونية أو التجارة الإلكترونية، فلا يمكن القيام بهذه الأنشطة بدون أنظمة التسوية والتحويلات المالية الإلكترونية، التي تستخدم هذه الأخيرة مختلف أنواع الشبكات.

### المطلب الأول: نظام التحويلات المالية الإلكترونية

يعد نظام التحويلات المالية الإلكترونية جزء بالغ الأهمية في البنية التحتية لأعمال البنوك الإلكترونية.

#### 1- تعريف نظام التحويلات الإلكترونية

يعرف نظام التحويلات المالية الإلكترونية ( Electronique Fonds Transfert ) بعملية منح الصلاحية لبنك ما، للقيام بحركات التحويلات المالية ( الدائنة والمدينة ) الكترونيا من حساب بنكي إلى آخر، أي أن عملية التحويل تتم الكترونيا عبر الهواتف وأجهزة الكمبيوتر وأجهزة المودم عوضا عن استخدام الأوراق.<sup>1</sup>

ويمكن تعريفه أيضا على أنه "آلية تقوم بها البنوك في العصر الحديث، لتسهيل عملية سير المدفوعات الإلكترونية، مثل إشعارات التحويل بين البنوك، وعمليات الإيداع المباشر لرواتب العاملين في حساباتهم بالبنك ، وتكون هذه التحويلات إما مناسباتية (تسديد الفواتير، الأجور، الخدمات...الخ)، وإما دورية عن طريق عمليات تحويل دورية لحساب نفس المستفيد".<sup>2</sup> وبفضل تعزيز أنظمة الأمن صارت التحويلات المالية الإلكترونية تحظى أكثر فأكثر بالمصداقية والأمان لدى المتعاملين. هذا فضلا عما يتيح هذا النظام من اختصار للزمن وتوفير في الجهد والتكلفة ويسر في التعامل، فمن خصائص هذا التحويل قابليته للتجزئة (Divisibilité)، إذ يمكن توزيع مبلغ مستند التحويل على أكثر من مستفيد، وهو ما لا يتوفر في الشيك.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> نوال بن عمارة، وسائل الدفع الإلكترونية (الأفاق و التحديات)، كلية الحقوق، جامعة ورقلة، الجزائر، 2000، ص: 12.

<sup>2</sup> طارق عبد العال حماد، التجارة الإلكترونية المفاهيم -التجارب-التحديات، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004-2005، ص: 785.

<sup>3</sup> رحيم حسين و هواري معراج، مرجع سبق ذكره، 2000، ص: 32.

### 2- إجراءات عملية التحويل المالي الإلكتروني

تتخذ عملية التحويل الإلكتروني بتوقيع العميل نموذجاً معتمداً لصالح الجهة المستفيدة (التاجر)، شهرياً) ويختلف نموذج التحويل الإلكتروني عن الشيك فصلاحيته تسري لأكثر من عملية تحويل، وعادة ما يتعامل البنك مع وسطاء وظيفتهم توفير البرمجيات اللازمة للتحويلات.<sup>1</sup>

### 3- مزايا عمليات التحويل المالي الإلكترونية

تتمتع عمليات التحويل المالي الإلكترونية بالعديد من المزايا المتمثلة في الآتي:

- تخفيض تكاليف الخدمات البنوك المختلفة وذلك من خلال التقليل من الخدمات التي تقدمها الصناديق المتعلقة بتجميع الشيكات، تخفيض خسائر منح الائتمان، تقليل مصاريف معالجة الشيكات إلى الحد الأدنى نتيجة عدم استخدام الشيكات الورقية؛
- توفير النقدية بصورة فورية وتحسين التدفق النقدي من خلال ما توفره هذه التحويلات من موثوقية التدفق وكذا تسريع دورة النقد؛
- تسيير العمل ورفع فعاليته وذلك من خلال إلغاء حاجة العميل أو التاجر إلى زيارة البنك لإيداع قيمة التحويلات.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: المقاصة الإلكترونية

#### 1- تعريف نظام المقاصة الإلكترونية

يعرف نظام المقاصة الإلكترونية على أنه شبكة تعود ملكيتها وحق تشغيلها إلى البنوك المشتركة بنظام التحويلات المالية الإلكترونية، وتعمل على تبادل المعلومات والتي تشمل كلا من البيانات، رموز الشبكات وتحصيل الأقساط.<sup>3</sup>

وهي عبارة عن عملية التقاص الإلكتروني وهي نظام مبني على تبادل صور وبيانات الشيكات الممغنطة بدلاً عن الشيكات الورقية، كما يتضمن النظام في مراحله الأولى إعادة التوثيق والتصميم لكل إجراءات عمليات التقاص.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> نوال بن عمارة، مرجع سبق ذكره، 2004، ص: 12.

<sup>2</sup> نفس المرجع أعلاه، 2004، ص 14.

<sup>3</sup> منير محمد الجنيبي وممدوح محمد الجنيبي، مرجع سبق ذكره، 2006، ص: 14-15.

<sup>4</sup> ابتهاج فضل الله الخضر حمودة، أثر تطبيق نظام المقاصة الإلكترونية في زيادة ربحية البنوك، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير، تخصص

محاسبة، جامعة شندی، السودان، 2015، ص16.

### 2- أهداف المقاصة الإلكترونية

تتمثل أهم أهداف المقاصة الإلكترونية في العناصر الآتية:

- الانتقال من نظام المقاصة الآلي إلى نظام المقاصة الإلكترونية للشيكات؛
- التوقف عن تداول الشيكات الورقية لغاية التقاص عند مرحلة إيداعها في البنوك؛
- زيادة الثقة بالشيكات كأداة وفاء؛
- الحد ما أمكن من زيادة حجم الشيكات المعادة.<sup>1</sup>

المطلب الثالث: نظام التحويلات الدولي سويفت (Swift)

### 1- تعريف نظام سويفت (Swift)

سويفت (Swift) هي اختصار لـ (Society for World-wide Inter-bank Financial Transaction) وتعني الجمعية الدولية للمعاملات المالية بين البنوك باستخدام الاتصالات اللاسلكية، وهي منظمة عالمية غير هادفة للربح تأسست في سنة 1973 بمبادرة 293 بنك يمثلون 15 دولة مقرها بروكسيل خاضعة للقانون البلجيكي، وقد باشرت نشاطها الفعلي في 1977، وقد تم وضع هذا النظام نتيجة ازدياد أعداد التعامل بالحوالات عالمياً واعتماد العالم كله على الجهاز البنكي في تنفيذها، لذا كان يتحتم ابتكار برامج خاصة تتمكن من تنفيذ الرسائل إلكترونياً بدون تدخل بشري، حتى يمكن تنفيذ الكم الهائل من تلك الحوالات وبمستوى خدمة عال يزيد من القدرة التنافسية للمصارف ويقلل نسبة المخاطرة للبنك والعملاء.<sup>2</sup>

### 2- مزايا نظام (Swift)

يتميز نظام السويفت في أنه:

- يربط الأعضاء المشتركين من جميع الهيئات والمنظمات المالية من شتى دول العالم بهيئة السويفت للبنوك من خلال شبكة اتصالات عالمية لنقل القيود المالية فيما بين الأعضاء؛
- لقد أتاح نظام السويفت التنفيذ الفوري للتعليمات والمعاملات، كما أتاح تجديد أرصدة الحسابات آلياً، وإصدار التعزيزات وتبادل ما يلزم من معلومات أخرى يحتاجها الأعضاء المشتركين؛
- ساعد النظام على تخفيض تكلفة تبادل الرسائل بين الأعضاء مقارنة بالوسائل الأخرى؛
- يتسم النظام بالدقة التامة في إرسال بيانات القيود المالية، والتحقق من سلامة الرسالة إلكترونياً قبل إرسالها من الوحدة الطرفية لدى العضو المرسل والتحقق من مستويات المسؤولية المتفق عليها من جهة الرسالة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> <http://www.cbi.gov.jo>, date et heure de visite (25-03-2019,12:22)

<sup>2</sup> أحمد عبد العليم العجمي، مرجع سبق ذكره، 2003، ص:56.

<sup>3</sup> نفس المرجع أعلاه، 2003، ص: 58-59.

### خلاصة الفصل الأول

من خلال ما تم دراسته في هذا الفصل تم التوصل إلى أن البنوك عرفت تطورا وتوسعا كبيرا في التكنولوجيات المستخدمة، ومن أبرز ثمار هذه التكنولوجيات ظهور الصيرفة الإلكترونية، حيث تهدف هذه الأخيرة إلى تطوير الوسائل التي يتم عن طريقها تقديم مختلف الخدمات البنكية، ورفع كفاءتها بما يتناسب مع التطور التكنولوجي.

وبنشأة الصيرفة الإلكترونية التي تعتمد أساسا على الأنترنت، أدى إلى خلق وسائل دفع حديثة مجردة من الطابع المادي لتتلاءم مع هذه التطورات، بحيث أن هاته الوسائل تتميز بأنها تقلل من الجهد وتخفف من تكلفة الخدمات الممنوحة وتعتبر وسيلة مهمة جدا لتلبية طلبات العملاء بكل أريحية.

ومن أجل توضيح الدور الذي تؤديه الصيرفة الإلكترونية في تطوير وسائل الدفع الحديثة سيتم التطرق في الفصل الثاني إلى دراسة تطبيقية تتمثل في دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة.

# الفصل الثاني

واقف العمل  
المصرفي

لدى

وكالة Badr المسيلة

-904-

## مقدمة الفصل الثاني

اهتمت البنوك اهتمام كبيرا بتكثيف الاستعادة من أحدث تقنيات المعلومات والاتصالات والحوسيب الآلية، بغية ابتكار خدمات مصرفية مستحدثة وتطوير أساليب تقديمها.

ففي السنوات الأخيرة عملت الجزائر على عصرنة قطاعها المالي والبنكي وذلك بإدخال تكنولوجيات الإعلام والاتصال، وظهور خدمات بنكية جديدة تتسم بالسرعة والأمان وتتماشى مع رغبات العملاء.

وبغية توضيح دور الصيرفة الإلكترونية في تطوير أنظمة الدفع في البنوك الجزائرية تم الاعتماد على

دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة، بحيث سيتم التطرق في هذا الفصل إلى الآتي:

- المبحث الأول: الصيرفة الإلكترونية في الجزائر؛
- المبحث الثاني: آلية العمل البنكي لدى بنك الفلاحة والتنمية الريفية؛
- المبحث الثالث: وسائل الدفع الإلكترونية لدى بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة.

## المبحث الأول: الصيرفة الإلكترونية في الجزائر

يشهد العالم تطورا كبيرا في مجال الصناعة البنكية, حيث تحولت العديد من الأجهزة البنكية في العالم إلى نظم الصيرفة الإلكترونية.

ونظرا لهذا التطور تسعى الجزائر إلى تحديث وتطوير الخدمات البنكية وآلية عمل البنوك من أجل مواكبة هذه التحولات, إلا أن الجزائر لازالت متأخرة تكنولوجيا عن هذه المستجدات والتطورات المتعلقة بمجال الصيرفة الإلكترونية.

### المطلب الأول: شركة النقد الآلي والعلاقات التلقائية بين المصارف (SATIM)

ساتيم (SATIM) هي اختصار لـ (Société d'Automatisation des Transactions Interbancaires et de Monétiques)

#### 1- نشأة شركة النقد الآلي والعلاقات التلقائية بين المصارف

أنشأت شركة النقد الآلي والعلاقات التلقائية بين المصارف في سنة 1995 ما بين المصارف الثمانية البنك الوطني المحلي، بنك الفلاحة والتنمية الريفية، بنك الجزائر الخارجي، الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط، القرض الشعبي الجزائري، بنك التنمية المحلية، الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي، بنك البركة الجزائري .

#### 2- أهداف وأعمال شركة النقد الآلي والعلاقات التلقائية بين المصارف

أنشئت شركة SATIM من أجل تحقيق الأهداف الآتية:

- العمل على تطوير واستخدام طرق الدفع الحديثة؛
- تأسيس وإدارة المنصة التقنية والتنظيمية لضمان التشغيل الكامل بين جميع الجهات الفاعلة في شبكة الأموال الإلكترونية في الجزائر؛
- المشاركة في وضع قواعد لإدارة منتجات سوق المال بين البنوك؛
- مساعدة البنك في إعداد وتطوير منتجات الدفع الإلكتروني؛
- تنفيذ جميع الإجراءات التي تحكم تشغيل النقود الإلكترونية.<sup>1</sup>

أما الأعمال التي تهتم بها شركة (SATIM) فهي إدماج الموزعات الآلية في البنوك التي تشرف عليها الشركة، صناعة البطاقات البنكية الخاصة بالسحب حسب المقاييس المعمول بها دوليا وطبع الإشارة

<sup>1</sup> <https://www.satim-dz.com> , date et heure de visite (08-04-2019,10:15)

## الفصل الثاني: واقع العمل المصرفي الإلكتروني لدى وكالة BADR المسيلة-904-

السرية، ويتم ذلك من خلال إجراء عقد بين البنك و شركة (SATIM) التي تحدد التزام الطرفين خاصة فيما يتعلق بآجال وإجراءات التسليم.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: شركة الجزائر لخدمات الصيرفة الإلكترونية (AEBS)

أنشئت شركة الجزائر لخدمات الصيرفة الإلكترونية (Algeria E-Banking Services) في عام 2004 وهي أول شركة متكاملة لتقديم حلول لتبادل البيانات البنكية الإلكترونية عبر الأنترنت في الجزائر.

#### 1- تعريف شركة الجزائر لخدمات الصيرفة الإلكترونية (AEBS)

نتجت هذه الشركة عن اتفاق شراكة بين المجموعة الفرنسية (DIAGRAM EDI) الرائدة في مجال البرمجيات المتعلقة بالصيرفة الإلكترونية و أمن تبادل البيانات المالية، وثلاث مؤسسات جزائرية تتمثل هاته المؤسسات في : (MAGACT MULTIMEDI) و (SOFT ANGINERING) ومركز البحث في الإعلام العلمي والتقني (CERIST) لتتأسس شركة مختلطة سميت الجزائر لخدمات الصيرفة الإلكترونية تقدم هذه الشركة خدماتها المتعلقة بالمصارف عن بعد وتسيير، أمن تبادل البيانات المالية لجميع البنوك والمؤسسات المالية باختلاف أصناف زبائنها ( مؤسسات كبرى، مجموعات شركات، تجار، مهنيين وخواص...إلخ) بتقديم تشكيلة من الخدمات بدرجة عالية من الأمن وسلامة في أداء العمليات. تلعب هذه الشركة دورا رئيسيا في القطاع المالي الجزائري وتعتبر شريكا لجميع البنوك والمؤسسات المالية في السوق.<sup>2</sup>

#### 2- خدمات شركة الجزائر لخدمات الصيرفة الإلكترونية (AEBS)

صممت خدمات شركة (AEBS) لتلبية الحاجة إلى تحديث البنوك والمؤسسات المالية، حيث تدمج هذه الخدمات المعايير الدولية، بالإضافة إلى تفاصيل السوق المحلية وتتمثل هذه الخدمات فيما يأتي:

##### 1-2- الخدمات البنكية الإلكترونية

نظرا لاستخدام الصيرفة الإلكترونية من قبل جميع البنوك الجزائرية تقدم (AEBS) مجموعة من الخدمات للعملاء من الأفراد والشركات تتمثل فيما يلي:

##### 1-1-2- عرض الرصيد

تسمح خدمة عرض الرصيد للعملاء بالتشاور عبر الأنترنت حول رصيد جميع حساباتهم على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع.

<sup>1</sup> زبير عياش وبوكحيل نسيم، "تطوير وعصرنه الخدمات البنكية في ظل التوجه نحو اقتصاد المعرفة -حالة الجزائر-"، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، جامعة العربي بن المهدي، أم البواقي، الجزائر، العدد 5، 2017، ص: 587.

<sup>2</sup> date et heure de visite (08-04-2019,10:35) , <http://www.aebs-tech.com>

## الفصل الثاني: واقع العمل المصرفي الإلكتروني لدى وكالة BADR المسيلة-904-

### الشكل رقم (1-2): عرض الرصيد لدى (AEBS)

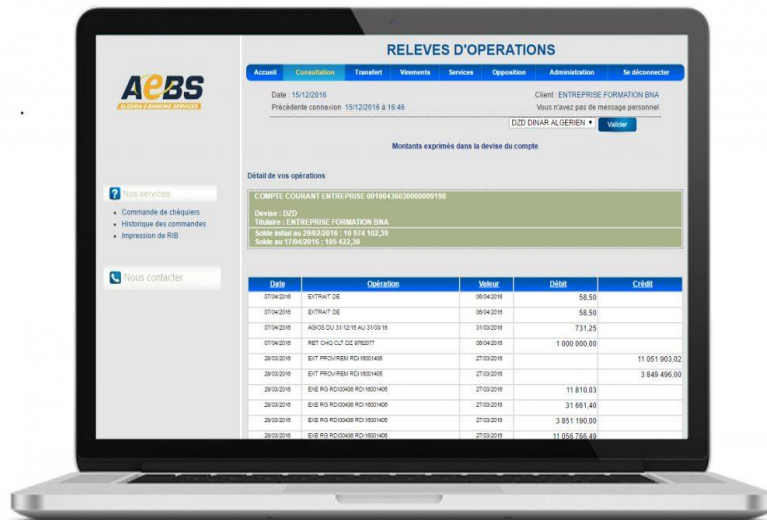


source: <http://www.aebs-tech.com/en/portfolio/e-banking/> date et heure de visite(03-04-2019:10:20)

### 2-1-2- عرض المعاملات

من خلال خدمة عرض المعاملات يمكن للعملاء عرض جميع عملياتهم عبر الأنترنت المدفوعات والسحب والتحويلات وما إلى ذلك.

### الشكل رقم (2-2): عرض المعاملات لدى (AEBS)

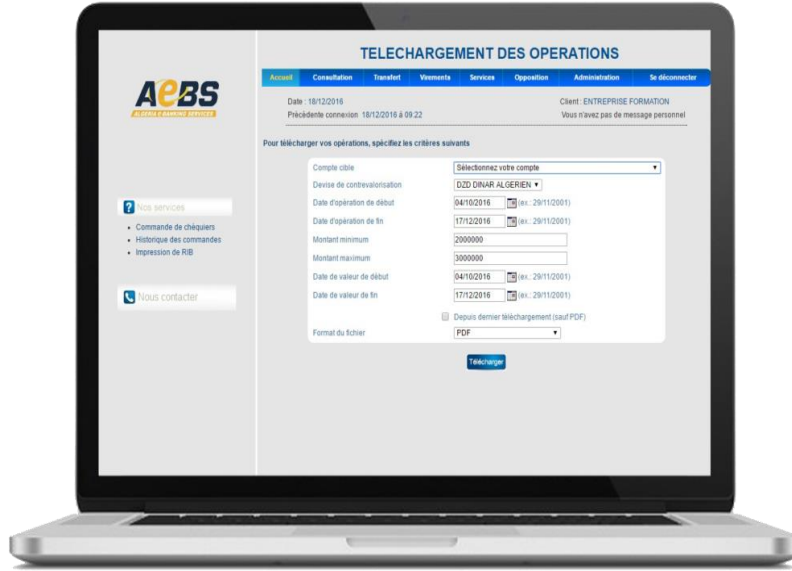


source: <http://www.aebs-tech.com/en/portfolio/e-banking/> date et heure de visite(03-04-2019:10:25)

## 2-1-3- تحميل كشف الحساب

توفر خدمة تحميل كشف الحساب للعملاء إمكانية تنزيل بياناتهم.

الشكل رقم (2-3): كشف حساب (AEBS)



source: <http://www.aebs-tech.com/en/portfolio/e-banking/> date et heure de visite(03-04-2019:10:34)

## 2-2- أداة إدارة الاشتراك

أداة إدارة الاشتراك عبارة عن حل مركزي يتم تثبيته داخل البنك ويتاح لمديري خدمة عملاء البنك وموظفي البنك المكلفين بإدارة المشتركين، تتيح لهم إدارة جميع اشتراكات الخدمات البنكية الإلكترونية وعقود العملاء.

## 2-3- المصرفية عبر الهاتف

شركة الجزائر لخدمات الصيرفة الإلكترونية (AEBS) تتيح تطبيق الخدمات البنكية عبر الهاتف المحمول، للبنك إمكانية تقديم الخدمات البنكية لعملائه في أي مكان وأي وقت عبر الهواتف الذكية، تمكن هذه الخدمة عملاء البنك من القيام بالعمليات الآتية:

- عرض أرصدهم وأحدث المعاملات؛

- البحث عن المعاملات في كشف الحساب وتصنيفتها؛

- متابعة سعر الصرف؛

- البقاء على اتصال دائم بالبنك.

المطلب الثالث: نظام التسوية الإجمالية الفورية (RTGS)

في إطار تطوير نظام المصارف في الجزائر خصوصا من حيث أنظمة الدفع سعى بنك الجزائر بالتعاون مع وزارة المالية إلى إنجاز نظام دفع إلكتروني حديث متمثل في نظام التسوية الإجمالية الفوري (Real Time Gross Settlement).

1- تعريف نظام التسوية الإجمالية الفورية (RTGS)

نظام التسوية الإجمالية الفورية (RTGS) هو عبارة عن نظام تسوية المبالغ الإجمالية في وقت حقيقي، يتم فيه سير التحويلات بصفة مستمرة وعلى الفور بدون تأجيل وعلى أساس إجمالي.<sup>1</sup> كما يعرف أيضا على أنه نظام مركزي إلكتروني يعمل على أساس فوري إجمالي نهائي ومستمر لتنفيذ أوامر التحويل الدائنة، ويوفر نقطة تسوية لأنظمة التصفية العاملة في البلد من خلال الحسابات المركزية للمصارف.<sup>2</sup>

2- أهداف نظام التسوية الإجمالية الفورية

تم إقامة نظام التسوية الإجمالية الفورية (RTGS) من أجل تحقيق عدة أهداف تتمثل في الآتي:

- تخفيض التكلفة الإجمالية للمدفوعات؛
- جعل نظام الدفع الجزائري يتمتع بالمقاييس الدولية؛
- تسوية عمليات البطاقة البنكية وكل وسائل الدفع الأخرى في وقت حقيقي؛
- تقليص آجال التسوية وتشجيع استعمال النقود الإلكترونية؛
- تقوية العلاقات بين المصارف وتشجيع إقامة المصارف الأجنبية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عبد الهادي مسعودي، الأعمال المصرفية الإلكترونية **Electronic banking**، ص: 148.

<sup>2</sup> معطي سيد أحمد، واقع وتأثير التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال على أنشطة البنوك الجزائرية، مذكرة نيل شهادة الماجستير، تخصص حوكمة الشركات، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2011-2012، ص: 65.

<sup>3</sup> نفس المرجع أعلاه، ص66.

## المبحث الثاني: آلية العمل البنكي الإلكتروني لدى بنك الفلاحة والتنمية الريفية

يعتبر بنك الفلاحة والتنمية الريفية من أهم البنوك على المستوى الوطني لما له من أهمية اقتصادية واجتماعية، حيث يمكن تقديم بطاقة تعريفية لهذا البنك من خلال التطرق إلى نشأة وتعريف البنك وتطوره وكذا مهامه والهيكل التنظيمي له.

### المطلب الأول: تقديم بنك الفلاحة والتنمية الريفية

#### 1- نشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية

أنشئ بنك الفلاحة والتنمية الريفية في إطار سياسة إعادة الهيكلة التي تبنتها الدولة بعد إعادة هيكلة البنك الوطني الجزائري<sup>1</sup>، بموجب مرسوم رقم 82 المؤرخ في 13 مارس 1982، وذلك بهدف المساهمة في تنمية القطاع الفلاحي وترقيته ودعم نشاطات الصناعات التقليدية والحرفية والمحافظة على التوازن الجهوي، وفي هذا الإطار قام بنك الفلاحة والتنمية الريفية بتمويل المؤسسات الفلاحية التابعة للقطاع العام، مزارع الدولة والمجموعات التعاونية، وكذلك المستفيدين الفرديين للثورة الزراعية، مزارع القطاع الخاص، تعاوينات الخدمات، والدواوين الفلاحية والمؤسسات الفلاحية الصناعية، إلى جانب قطاع الصيد البحري.

وفي إطار الإصلاحات الاقتصادية تحول بنك الفلاحة والتنمية الريفية بعد عام 1988 إلى شركة مساهمة ذات رأس مال قدره 22 مليار دينار جزائري، مقسم إلى 2200 سهم بقيمة 1.000.000 دينار جزائري للسهم الواحد، ليرتفع في بداية سنة 2000 إلى 33 مليار دينار جزائري موزع على 33000 سهم مكتتبه كلها من طرف الدولة.

ومع صدور قانون النقد والقرض في 14/04/1990 والذي منح استقلالية أكبر للبنوك وألغى من خلاله نظام التخصص، أصبح بنك الفلاحة والتنمية الريفية كغيره من البنوك يباشر جميع الوظائف التي تقوم بها البنوك التجارية والمتمثلة في منح التسهيلات الائتمانية وتشجيع عملية الادخار والمساهمة في التنمية، ولتحقيق أهدافه والاستعداد للمرحلة الراهنة وضع البنك استراتيجية شاملة من خلال التغطية الجغرافية لكامل التراب الوطني بأكثر من 300 وكالة مؤطرة بأكثر من 7000 موظف، والقيام بتوزيع منتجاته وخدماته وهذا بغية اكتساب ميزة تنافسية تؤهله لمنافسة البنوك الخاصة والأجنبية التي تزاول نشاطها في السوق البنكية الجزائرية.

<sup>1</sup> [http:// www. baderbanque.dz/index-ar.php?page:presentation](http://www.baderbanque.dz/index-ar.php?page:presentation)، date et heure de visite (03-04-2019:10:50)

### 2- مراحل تطور بنك الفلاحة والتنمية الريفية

مر بنك الفلاحة والتنمية الريفية في تطوره بثلاث مراحل رئيسية تتمثل في الآتي:<sup>1</sup>

#### 2-1- مرحلة 1982-1990

خلال هذه المرحلة انصب اهتمام البنك على تحسين موقعه في السوق البنكية، والعمل على ترقية العالم الريفي عن طريق تكثيف فتح الوكالات البنكية في المناطق ذات النشاط الفلاحي ، حيث اكتسب تجربة كبيرة في مجال تمويل القطاع الفلاحي والصناعات الغذائية ، هذا التخصص في مجال التمويل فرضته آلية الاقتصاد المخطط الذي اقتضى تخصص كل بنك في تمويل قطاعات محددة؛

#### 2-2- مرحلة 1991-1999

بموجب قانون النقد والقرض الذي ألغى من خلاله التخصص القطاعي للبنوك المطبق من قبل في إطار الاقتصاد الموجه ، توسع نشاط بنك الفلاحة والتنمية الريفية ليشمل مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني ، خاصة قطاع الصناعات الصغيرة والمتوسطة مع بقائه الشريك ذو الأفضلية في تدعيم وتمويل القطاع الفلاحي، أما في المجال التقني فقد شهدت هذه المرحلة إدخال وتعميم استخدام الإعلام الآلي عبر مختلف وكالات البنك ، كما شهدت هذه المرحلة العديد من الإجراءات كانت تصب كلها في تطوير نشاط البنك؛

#### 2-3- مرحلة ما بعد عام 2000

تميزت هذه المرحلة بمساهمة بنك الفلاحة والتنمية الريفية كغيره من البنوك العمومية في تدعيم وتمويل الاستثمارات المنتجة، ودعم برنامج الإنعاش الاقتصادي والتوجه نحو تطوير قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والمساهمة في تمويل قطاع التجارة الخارجية وفقا لتوجهات اقتصاد السوق، إلى جانب توسيع تغطيته لمختلف مناطق الوطن وذلك عن طريق فتح المزيد من الوكالات؛

وللتكيف مع التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تعرفها البلاد، واستجابة لاحتياجات ورغبات الزبائن، قام بنك الفلاحة والتنمية الريفية بوضع برنامج على مدى خمس سنوات يتمحور أساسا حول عصرنة البنك وتحسين أداءه، والعمل على تطوير منتجاته وخدماته، بالإضافة إلى تبنيه استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال العمل البنكي؛

نظرا لهذا التطور فإنه حسب الكثير من المتخصصين والمهتمين بالجهاز البنكي الجزائري فإن بنك الفلاحة والتنمية الريفية يحتل موقعا متميزا ضمن الهيكل البنكي الجزائري، ليس فقط لأنه الأكثر انتشارا عبر

<sup>1</sup> نور الدين رجم، دور سياسة الترويج في تسويق الخدمات المصرفية - دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة سكيكدة ، منكرة

ماجيسيتير تخصص تسويق، مدرسة الدكتوراه اقتصاد - ماناجمنت، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، 2008/2009، ص: 110.

## الفصل الثاني: واقع العمل المصرفي الإلكتروني لدى وكالة BADR المسيلة-904-

التراب الوطني بأكثر من 300 وكالة، بل ولأنه البنك الذي يحظى بسمعة كبيرة سواء على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، ولقد تم اعتبار بنك الفلاحة والتنمية الريفية وفقا لدراسة قامت بها هيئة Bankers Almanac في سنة 2001 على أنه :

- أول بنك في الجزائر بحسب كل المعايير؛
- احتلال المرتبة 13 على المستوى الإفريقي من ضمن 326 بنك شملها التصنيف؛
- يحتل المرتبة 14 عربيا من بين 255 بنك شملها التصنيف ؛
- المستوى العالمي يحتل المرتبة 668 عالميا من بين 4100 بنك مصنفة من قبل هذه الهيئة.

### 3- مهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية

وفقا للقواعد والقوانين المعمول بها في المجال البنكي، فإن بنك الفلاحة والتنمية الريفية مكلف بالقيام

بالمهام التالية:<sup>1</sup>

- معالجة جميع العمليات الخاصة بالقروض، الصرف والصندوق؛
- فتح الحسابات لكل شخص طالب لها واستقبال الودائع؛
- المشاركة في جميع الادخارات؛
- المساهمة في تطوير القطاع الفلاحي والقطاعات الأخرى؛
- تأمين الترقيات الخاصة بالنشاطات الخاصة بالنشاطات الفلاحية وما يتعلق بها؛
- تطوير الموارد والتعاملات البنكية وكذا العمل على خلق خدمات مصرفية جديدة مع تطوير المنتجات والخدمات المقدمة؛
- تنمية الموارد والاستخدامات النقدية طريق عمليتي الادخار والاستثمار؛
- تطوير شبكته ومعاملاته النقدية؛
- التقرب أكثر من ذوي المهن الحرة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة،
- الاستفادة من التطورات العالمية في مجال العمل البنكي.

<sup>1</sup> نور الدين رجم، مرجع سبق ذكره، ص 114 .

## الفصل الثاني: واقع العمل المصرفي الإلكتروني لدى وكالة المسيلة-BADR المسيلة-904-

المطلب الثاني: التعريف بالمؤسسة الفرع وكالة المسيلة رقم 904 وهيكلها التنظيمي:

### 1- نشأة وتعريف الوكالة المحلية رقم 904 بالمسيلة

أنشئت الوكالة 904 لبنك الفلاحة والتنمية الريفية بالمسيلة في فيفري 1983 مع فردين آخرين في عين الملح وحمام الضلعة التي بدأ العمل بهما 1984، و1988 هذه المنطقة التي تتميز بسهولها الواسع وسكانها بالزراعة بالدرجة الأولى وتهدف وكالة المسيلة إلى النهوض بالقطاع الزراعي بالمنطقة وإلى تلبية حاجات الجمهور وإعطائه دورا أكثر في النشاط الاقتصادي، إضافة إلى ذلك جاء لتدعيم الإصلاحات المالية التي من ضرورياتها وجود مؤسسات متخصصة في مختلف القطاعات الاقتصادية الحيوية.

إن وكالة المسيلة مؤسسة عمومية تقوم بتقديم خدمات بنكية متنوعة للمتعاملين الاقتصاديين سواء للقطاع العام أو الخاص، حيث تقع وكالة المسيلة في الحي الإداري الذي يقع في وسط المدينة.

### 2-الهيكل التنظيمي لوكالة المسيلة 904

يعتبر هذا التنظيم من السياسات المتبعة لتحقيق أهداف البنك، وهذا لأنه يحدد مسؤولية كل هيئة داخل هذا النظام وتنقسم وكالة المسيلة إلى المصالح التالية:

#### 1-2- المديرية

يرأس وكالة المسيلة ككل مؤسسة أخرى مدير يعد المسؤول الأول عن الوكالة، إذ يتولى تسيير برامج عمل البنك، ويتخذ القرارات الصائبة ويسهر على تنفيذها، وهو يسعى دائما لتحقيق الربح للبنك.

#### 2-2- نيابة المديرية

نائب المدير هو السلطة الثانية بعد المدير العام يسهر في حال تغيبه أو حصول مانع له على دراسة التدابير والعمليات اللازمة لتسيير هيكل البنك ووسائله وأمواله سيرا عاديا.

#### 3-2- الأمانة العامة

السكرتارية يتم فيها استلام البريد الوارد والصادر للبنك ومن البنك، بالإضافة رسائل الفاكسات واستقبال المكالمات الهاتفية، كما أنها تمثل وسيط بين العمال والعملاء والمدير، هذا الأخير يكون على علم بكل بريد صادر ووارد.

#### 4-2- وظيفة التجارة الخارجية

تقوم هذه المصلحة بتنفيذ عمليات الاستيراد والتصدير من الناحية المالية، كما يتجلى دورها في التعامل بالعملة الصعبة سواء في صورتها النقدية أو بيع و شراء أو في شكل تحويلات، إضافة إلى إعداد

## الفصل الثاني: واقع العمل المصرفي الإلكتروني لدى وكالة BADR المسيلة-904-

العمليات المحاسبية المتعلقة بالعملة الأجنبية التي بواسطتها يتم تحويل الأموال بالعملة الصعبة من حساب الزبون إلى حساب المورد في الخارج.

### 2-5- وظيفة الصندوق

تعتبر أنشطة مصلحة لأنها تجسد التعامل اليومي بين الوكالة (البنك) والعميل، ويتكون من صندوقين ثانويين، الأول خاص بالعملة الوطنية والثاني خاص بالعملة الأجنبية ويضم كلا من:

- فرع الشيك، يسيرها الشباكي الذي يقوم بعمليات الشيك، حيث يدفع للساحب بطلب من هذا الأخير وهذا طبعاً مع افتراض وجود رصيد موجب للساحب .
- فرع التمويل، يتم نقل مبلغ من حساب إلى آخر وهو تمويل مباشر .
- غرفة المقاصة، في حال تحويل غير مباشر، أو بنكان مختلفان يتم ذلك عن طريق البنك المركزي في حين أن الزبون يقضي خدمته وغرفة المقاصة المركزية تشرف على عدة غرف مماثلة في إقليم معين.

### 2-6- وظيفة الحسابات

تتكفل هذه المصلحة بالشؤون الإدارية، أي النظام الإداري للوكالة المركزية والوكالات الفردية والشؤون الحسابية، أي متابعة محاسبات البنك الداخلية من ميزانية التسديد والتجهيز.

### 2-7- وظيفة القروض

تعد هذه المصلحة من المصالح المهمة في البنك، حيث أنها تقوم على دراسة طلبات القروض وبعد الدراسة الكاملة والشاملة والدقيقة للمشروع لتمنح القروض. بمختلف أنواعها وأشكالها وتأخذ مقابل ضمانات يتم تحديدها من طرف المكلف بالدراسات على أساس الثقة والمركز المالي للزبون بضمان استرداد القرض كاملاً مع قيمة نسبة الفائدة.

### 2-8- وظيفة الاستشارة القانونية والمنازعات

تختص هذه المصلحة في متابعة النظام الداخلي للبنك وهي المكلفة بالمنازعات القضائية، وهي تسير من طرف خبير في المحاكم من أهم وظائفها:

- تمثيل البنك أمام الجهات القضائية والإدارية والأمنية.
- تقديم التوجيهات والاستشارات القانونية لجميع الوكالات عند الطلب.
- الإشراف على غلق الحسابات.
- دراسة الملفات القانونية للأشخاص الطبيعية والمعنوية وتسيير حساباته.

## الفصل الثاني: واقع العمل المصرفي الإلكتروني لدى وكالة BADR المسيلة-904-

- تصفية الشركات وتوقيع ومتابعة حوز ما لها من دين لدى الغير أمام الجهات المختصة.
- توقيع جميع عقود الرهن الحيازي والرهن العقاري باسم ولحساب آخر.
- متابعة القروض الصادرة وإيجاد الحلول المطمئنة لاسترجاعها بالطرق الودية أو القضائية.
- الإشراف على دراسة وقسمة التركات .
- تبليغ الاعتذارات عن طريق المحضر القضائي.

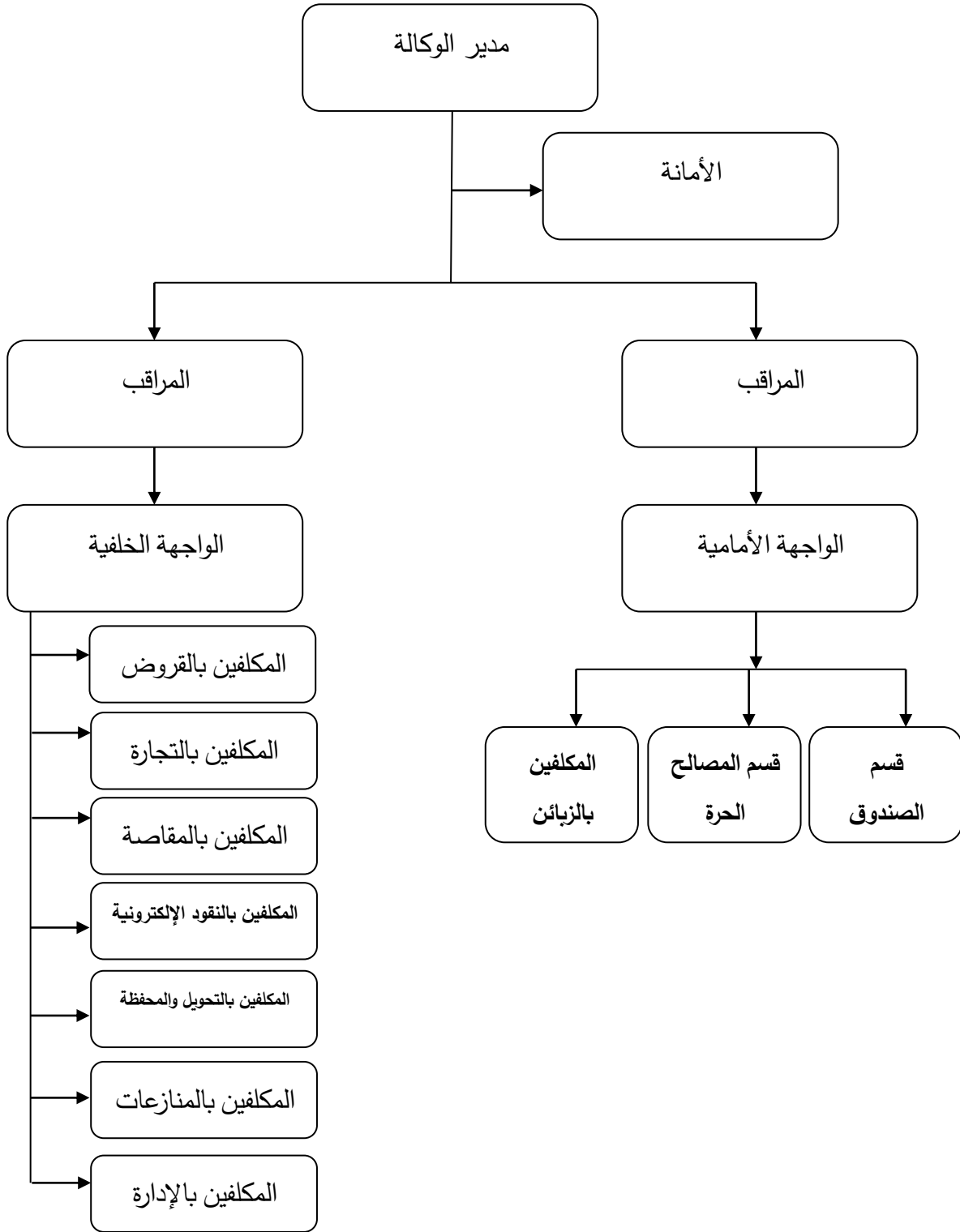
### 2-9- وظيفة الاستغلال

تسمى أيضا بمصلحة التنفيذ وتقوم بتحويل النشاطات الفلاحية والتجارية ( فتح حسابات واكتتاب سندات وإيداع مبالغ مالية) .

### 2-10- وظيفة المراقبة والميزانية

هذه المصلحة يسيرها مختصو المراقبة تكمن في مراقبة الملفات في البنك وهي مسيرة من طرف المديرية العامة وهي غير مقيدة بوقت مراقبة الوكالة في القروض والأجور والاعتمادات أما الميزانية فتقوم بإعداد الأجور للعمال وتقديم الميزانيات النهائية للوكالات المركزية والوكالات الفرعية.

الشكل رقم (4-2): الهيكل التنظيمي لوكالة BADR المسيلة



المصدر معلومات مقدمة من طرف البنك

## الفصل الثاني: واقع العمل المصرفي الإلكتروني لدى وكالة BADR المسيلة-904-

المطلب الثالث: خدمات الصيرفة الإلكترونية لدى بنك الفلاحة والتنمية الريفية

بادر بنك الفلاحة والتنمية الريفية في تقديم الخدمات الإلكترونية عبر الأنترنت واستخدام البطاقات البنكية عبر الصرافات الآلية، وكان أول من قدم خدمة البنك الإلكتروني.

### 1- خدمة البنك الإلكتروني

منصة (BADRnet) مخصصة فقط لعملاء بنك الفلاحة والتنمية الريفية سواء كانوا عبارة عن أفراد

أو مؤسسات، فهي تمكنهم من القيام بالعمليات الآتية:

- إدارة جميع حساباتهم من جهاز الكمبيوتر الخاص بهم، 7/7 أيام و 24/24 ساعة؛

- عرض جميع المعاملات التي قام بها خلال 45 يوم؛

- تنزيل بيانات الحساب بتنسيقات Excel أو PDF؛

- متابعة سعر العملة؛

- تلقي الرسائل الشخصية من البنك؛

- عرض وتنزيل تقارير التنفيذ لأوامر النقل (للعلاء من الشركات).

من أجل الاستفادة من هذه الخدمة يجب أن يكون لدى الشخص حساب جاري بنكي وبعد ذلك يتوجه

إلى الوكالة الأقرب إليه من أجل طلب التسجيل في خدمة البنك الإلكتروني ويقوم بملء نموذج يحتوي على

كافة معلومات العميل سواء كان فردا أو مؤسسة<sup>1</sup> والشكل الآتي يمثل الصفحة الرئيسية لخدمة البنك

الإلكتروني لبنك الفلاحة والتنمية الريفية

<sup>1</sup> الملحق 2 وثائق الاشتراك

## الفصل الثاني: واقع العمل المصرفي الإلكتروني لدى وكالة BADR المسيلة-904-

الشكل رقم (5-2): الصفحة الرئيسية لخدمة البنك الإلكتروني الخاص ببنك BADR



source: <http://ebanking.badr.dz/fr/>, date et heure de visite: (04-04-2019, 19:35)

بعد قيام العميل بالتسجيل في خدمة البنك الإلكتروني يكون بذلك قادرا على الدخول لحسابه من خلال فحص الحساب على الصفحة الرئيسية لموقع بنك الفلاحة والتنمية الريفية

الشكل رقم (6-2): فحص الحساب



source: <https://ebanking.badr.dz/part/fr/idehom.html>, date et heure de visite: (04-04-2019, 19:45)

## الفصل الثاني: واقع العمل المصرفي الإلكتروني لدى وكالة BADR المسيلة-904-

يقوم العميل بإدخال رقم الاشتراك والرقم السري الخاص به فيعرض البنك الإلكتروني كشف الحساب الخاص بالعميل كما هو موضح في الشكل الآتي:

### الشكل رقم (7-2): كشف الحساب



source: <https://ebanking.badr.dz/part/fr/idehom.html>, date et heure de visite: (04-04-2019,19:50)

### 2- خدمة البريد الإلكتروني

تتيح خدمة البريد الإلكتروني للعميل الاتصال بالبنك لطلب معلومات حول حسابه البنكي أو الحصول على أي معلومات أخرى يريد الحصول عليها مثل كلمة المرور في حالة نسيانها أو اسم المستخدم.

### الشكل رقم (8-2): خدمة البريد الإلكتروني



source: <http://ebanking.badr.dz/patr/fr/idehom.html> date et heure de visite (04-04-2019,19:55):

### المبحث الثالث: وسائل الدفع الإلكترونية لدى وكالة BADR المسيلة

#### المطلب الأول: وسائل الدفع الإلكترونية المستعملة لدى الوكالة

تماشياً مع مستجدات الوضع الراهن الذي فرضته التكنولوجيا باقتناء وسائل دفع حديثة، وتسخير مراكز جديدة لتوفير التعامل بوسائل الدفع الحديثة والمتمثلة في الآتي:

#### 1- بطاقة (CIB) الكلاسيكية و بطاقة (CBR)

بطاقة (CIB) الكلاسيكية و بطاقة (CBR) عبارة عن بطاقة بين البنوك صالحة في الجزائر فقط، تتميز بسرعتها والتوفر في كل المناطق الإقليمية، ويتم السحب فيها حسب الدخل الشهري المنصوص عليه في العقد بين العميل والبنك، بحيث تكون صالحة لمدة سنتين وتجدد تلقائياً ما لم تلغى من طرف البنك أو صاحب البطاقة، ولكي يتمكن العميل من إصدار هذه البطاقة يجب أن يستوفي الشروط الآتية:

- الأشخاص الطبيعيون يجب عليهم امتلاك حساب لدى البنك ويكون بالدينار الجزائري؛
- الأفراد الذين يمارسون مهنة يجب أن تكون مهنة معترفاً بها ويكون دخلهم ثابت؛
- ممثلو أو وكلاء الشركات أو الشركات يجب أن يكون لديهم حساب جاري في البنك حيث سيتم إصدار البطاقة على حساب الشركة.

#### الشكل رقم (9-2): بطاقة (CIB) الكلاسيكية



المصدر: مقدمة من طرف البنك

الشكل (10-2): بطاقة (CBR)



المصدر: مقدمة من طرف البنك

2- بطاقة (CIB) الذهبية

تعتبر بطاقة (CIB) الذهبية بطاقة بين البنوك لكن مع حد سحب كبير، صالحة لمدة سنتين وحتى يستطيع العميل إصدار هذه البطاقة يجب أن يستوفي الشروط السابقة الذكر إضافة إلى أن هذه البطاقة مخصصة لعملاء البنك اللذين يتجاوز دخلهم 100.000.00 دينار جزائري، الشكل الموالي يمثل بطاقة (CIB) الذهبية:

الشكل رقم (11-2): بطاقة (CIB) الذهبية



المصدر: مقدمة من طرف البنك

3- بطاقة بدر توفير

بطاقة بدر للتوفير هي بطاقة وطنية حديثة الاستعمال, صالحة في الجزائر فقط تمنح للعملاء الذين يمتلكون حساب توفير، مع أو بدون فائدة لمدة سنتين تسمح بالأداء بأمان 7/7 أيام و 24/24 ساعة والشكل الموالي يبين بطاقة بدر توفير.

الشكل رقم (12-2): بطاقة بدر توفير



المصدر: مقدمة من طرف البنك

4- الموزع الآلي للأوراق النقدية

الموزع الآلي للأوراق النقدية هو آلة أوتوماتيكية تسمح للعميل صاحب البطاقة الإلكترونية سحب مبلغ محدد من المال دون اللجوء إلى الوكالة البنكية, بحيث يمكن سحب هذا المبلغ من أي جهاز موجود على مستوى قطر الوطن، فأغلب البنوك تمتلك موزع آلي لأوراق النقدية، فهي بذلك تخفف الأعمال البنكية العادية ( السحب، الاستفسار عن الرصيد) من على عاتق الوكالات الفرعية.

المطلب الثاني: تقييم وسائل الدفع الإلكترونية لدى الوكالة

1- تقييم البطاقات الإلكترونية

من خلال هذا العنصر سيتم معرفة مدى إقبال عملاء وكالة المسيلة على استعمال البطاقات الإلكترونية التي تقدمها الوكالة

الجدول رقم (1-2): البطاقات الإلكترونية

| العدد | نوع البطاقة                    |
|-------|--------------------------------|
| 536   | بطاقات إلكترونية سارية المفعول |
| 34    | البطاقات الإلكترونية المجددة   |
| 358   | البطاقات الجديدة المكتتب فيها  |
| 137   | بطاقات غير مستعملة             |

المصدر: إعداد الطالبة بواسطة معلومات مقدمة من طرف الوكالة

من خلال الجدول أعلاه يتضح ما يلي:

- بما أن النظام تم العمل به في الوكالة في أكتوبر 2017 أي أنه يعتبر جديدا فإن الإقبال عليه من طرف عملاء الوكالة قليل جدا؛
- عدم استجابة العملاء للتحديثات الحاصلة على مستوى الوكالة؛
- نقص الثقافة و الوعي والتخوف من الصيرفة الإلكترونية وعدم الفهم الجيد لهذا النظام، بالرغم من الفوائد والتسهيلات التي تقدم له عند استخدام الوسائل الإلكترونية؛
- صعوبة تأقلم العملاء مع المستجدات خصوصا فيما يتعلق بالجانب المالي وذلك لحساسيته الشديدة.

## الفصل الثاني: واقع العمل المصرفي الإلكتروني لدى وكالة BADR المسيلة-904-

### 2- تأثير استعمال البطاقات الإلكترونية على نتيجة السنة المالية

الجدول التالي يمثل تغير نتيجة السنة المالية خلال سنتي (2017 و 2018)

#### الجدول رقم (2-2) نتيجة السنة المالية خلال سنتي 2018-2017

| 2018           | 2017           |                     |
|----------------|----------------|---------------------|
| 152 103 012,63 | 135 631 499,19 | نتيجة السنة المالية |

المصدر: إعداد الطالبية بواسطة جدول حساب النتائج (الملحق 2)

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن هناك:

- تطورا في النتيجة المحققة من طرف الوكالة حيث كانت تقدر بـ 135 631 499,19 في سنة 2017 وأصبحت تقدر بـ 152 103 012,63 في سنة 2018؛
- زيادة في النتيجة المالية للوكالة راجع لعدة أسباب منها اتباع نظام الصيرفة الإلكترونية واستخدام العملاء لبطاقات الإلكترونية؛
- بالرغم من أن استجابة العملاء لنظام الصيرفة الإلكترونية كان قليلا إلا أنه أثر على النتيجة المحققة للوكالة

### 3- تأثير البطاقات الإلكترونية على رقم الأعمال

#### الجدول رقم (2-3): رقم الأعمال لسنتي 2018-2017

| 2018           | 2017           |             |
|----------------|----------------|-------------|
| 728 678 638,03 | 497 642 680,56 | رقم الأعمال |

المصدر: إعداد الطالبية بواسطة جدول حساب النتائج (الملحق 2)

من خلال الجدول أعلاه يتضح ما يلي:

- زيادة رقم أعمال الوكالة حيث كان يقدر بـ 497 642 680,56 في سنة 2017 وأصبح يقدر بـ 728 678 638,03 في سنة 2018؛
- الزيادة المحققة في رقم الأعمال يرجع سببها لاستعمال العملاء للبطاقات الإلكترونية التي سهلت على العملاء القيام بتعاملاتهم وحقت فوائد وأرباحا للبنك.

## خلاصة الفصل الثاني

عرفت المنظومة البنكية الجزائرية تطورات وإصلاحات من أجل ترقية العمل البنكي، حيث حاولت الجزائر جاهدة إلى أن تنظم إلى الدول الساعية لتطوير وترقية العمل البنكي وذلك بإنشاء شركات وهيئات متخصصة في مجال الصيرفة الإلكترونية باستعمال أنظمة وتقنيات متطورة، إلا أن الجهاز البنكي الجزائري لا يواكب التطورات الراهنة الحاصلة في السوق فيما يخص الصيرفة الإلكترونية.

يعتبر بنك الفلاحة والتنمية الريفية من المؤسسات البنكية التي قامت بإدخال العمل البنكي حيز التنفيذ، وذلك عن طريق توضيح وتقديم خدمات الصيرفة الإلكترونية (E-banking)، واستخدام وسائل الدفع الإلكترونية التي يتم تطبيقها بواسطة مختلف وكالات البنك منها وكالة المسيلة وبالرغم من أن تنفيذ الصيرفة الإلكترونية في وكالة المسيلة لا يزال جديدا حيث تم تطبيقه والتعامل به في أكتوبر 2017 واقتصاره على مجموعة من العملاء إلا أن تأثيره الإيجابي واضح جدا على نشاط الوكالة.



خانم تنه



## الخاتمة

أدى التقدم التكنولوجي إلى تطور النشاط البنكي، حيث نتج عنه أدوات بنكية جديدة لم تكن معروفة من قبل، مما جعل البنوك مجبرة على مواكبة هذه التطورات من أجل تحقيق أهدافها المختلفة، ولن يتم ذلك إلا عن طريق تبني الصيرفة الإلكترونية التي تعتبر وسيلة جوهرية للوصول إلى الأهداف المرجوة من البنك أو العميل على حد سواء.

ويتضح أن الجزائر كسائر الدول قد تأثرت بهذه التطورات، إذ عملت البنوك الجزائرية على مسايرة ومواكبة هذه التطورات العالمية ووضع استراتيجيات من أجل استيعاب المعاملات الإلكترونية والعمل بها من أجل تطوير النظام المعمول به في مختلف البنوك.

### 1- اختبار الفرضيات

بعد دراسة موضوع البحث ومحاولة الإحاطة ببعض الجوانب يمكن اختبار فرضياته كالاتي:

- الفرضية الأساسية: "يؤدي تبني الصيرفة الإلكترونية في العمل البنكي إلى تحسين أنظمة ووسائل الدفع" تم التأكد من صحتها من خلال أن اتباع الصيرفة الإلكترونية و مواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة أدى إلى تحسين المعاملات الإلكترونية التي تتم أساسا بواسطة وسائل الدفع، بالإضافة إلى الانعكاسات الإيجابية التي تحققت الصيرفة الإلكترونية على نشاط البنك.

أما فيما يخص الفرضيات الجزئية التي تتمحور حول:

- الفرضية الأولى: الصيرفة الإلكترونية عبارة عن إجراء العمليات البنكية بطرق إلكترونية أي باستخدام التكنولوجيات الحديثة هي فرضية صحيحة، حيث أن أساس الصيرفة الإلكترونية هي استخدام التكنولوجيات الحديثة.

- الفرضية الثانية: اعتماد بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة على وسائل دفع إلكترونية متطورة من أجل تقديم خدماته المختلفة، فمن خلال إجراء دراسة الحالة اتضح أن الفرضية صحيحة نسبيا لأن الوكالة بدأت باستخدام هذه الوسائل الإلكترونية مؤخرا فقط في نهاية سنة 2017، وذلك من أجل تحسين الخدمات البنكية المقدمة من طرفه.

### 2- النتائج العامة:

من خلال موضوع البحث تم التوصل إلى النتائج التالية :

- تحقيق الصيرفة الإلكترونية للعديد من المزايا سواء للبنك أو العميل تتمثل في تقليل التكلفة وتقليل الجهد و اختصار للوقت؛
- بالرغم من المجهودات المبذولة من طرف الجزائر إلا أنها تعتبر لا تزال غير مواكبة للتطورات الحاصلة في مجال الصيرفة الإلكترونية؛
- عدم إمكانية الاستغناء عن استعمال وسائل الدفع التقليدية في البنوك الجزائرية وذلك لصعوبة تقبله من طرف العملاء.

### 3- التوصيات:

على ضوء نتائج الدراسة تطرح التوصيات الآتية:

## الخاتمة

---

- العمل على نشر ثقافة استخدام وسائل الدفع الإلكترونية لما لها من فوائد عدة سواء على البنك أو على العملاء؛
- تزامنا مع التغييرات والتجديدات الحاصلة في مجال الصيرفة الإلكترونية يجب على البنوك الجزائرية الاستعداد والتجهيز للعمل بالصيرفة الإلكترونية؛
- تطوير واستحداث البطاقات البنكية المعمول بها من طرف البنك.

---

# قائمة المراجع

---

### \*الكتب

- 1- إبراهيم بختي، التجارة الإلكترونية مفاهيم واستراتيجيات التطبيق في المؤسسات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2005.
- 2- أحمد عبد العليم العجمي، نظم الدفع الحديثة وانعكاساتها على سلطات البنك المركزي، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر، 2003.
- 3- جلال عايد الشورة، وسائل الدفع الإلكتروني، دار الثقافة للنشر، الأردن، ط1، 2003.
- 4- طارق عبد العال حماد، التجارة الإلكترونية المفاهيم التجارب و التحديات، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004-2005.
- 5- عبد الهادي مسعودي، الأعمال المصرفية الإلكترونية
- 6- منير محمد الجنيهي وممدوح محمد الجنيهي، النقود الإلكترونية، دار الفكر الجامعي للنشر، الإسكندرية، 2006.
- 7- ناظم محمد نوري الشمري وعبد الفتاح زهير العبد اللات، الصيرفة الإلكترونية التطبيقات ومعوقات التوسع، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2008.

### \*الرسائل و الأطروحات

- آسيا بارش، وسائل الدفع الإلكترونية ومدى تطبيقها في الجزائر، مذكرة نيل شهادة الماستر، تخصص مالية وبنوك، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2012-2013.
- جمال أوجاني، النظام القانوني لبطاقة الائتمان، مذكرة نيل شهادة الماجستير، تخصص العلوم القانونية والإدارية، جامعة 8 ماي، قالمة، 2015-2016.
- زهير زواش، دور نظام الدفع الإلكتروني في تحسين المعاملات المصرفية، دراسة حالة الجزائر، مذكرة نيل شهادة الماجستير، تخصص تمويل دولي
- سماح شعبور ومصباح مرابطي، وسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر واقع و تحديات، مذكرة نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص تمويل مصرفي، جامعة العربي التبسي، 2015-2016.
- سمية ديمش، التجارة الإلكترونية حتميتها وواقعها في الجزائر، مذكرة نيل شهادة الماجستير، تخصص تحليل و استشراف اقتصادي، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010-2011.
- سمير براج، دور الصيرفة الإلكترونية في تعزيز القدرات التنافسية للبنوك دراسة مقارنة بين بنك الفلاحة والتنمية الريفية وبنك القرض الشعبي، مذكرة نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص بنوك، جامعة الشهيد حمة لخصر، الوادي، 2014-2015.
- معطي سيد أحمد، واقع وتأثير التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال على أنشطة البنوك الجزائرية، مذكرة ميل شهادة الماجستير، تخصص حوكمة الشركات، جامعة أوبكر القايد، تلمسان، 2011-2012.

## قائمة المراجع

- نادية عبد الرحيم، تطور الخدمات المصرفية ودورها في تفعيل النشاط الاقتصادي دراسة حالة الجزائر، مذكرة ميل شهادة الماجستير، تخصص نقود وبنوك، جامعة الجزائر 03، 2010-2011.

### \*المجلات

- زبير عياش وبوكحيل نسيم، تطوير وعصرنة الخدمات البنكية في ظل التوجه نحو اقتصاد المعرفة حالة الجزائر، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، جامعة العربي بن المهدي، الجزائر، العدد 05، 2017.

- غسان فاروق غندور، طرائق السداد الإلكترونية وأهميتها في تسوية المدفوعات بين الأطراف المتبادلة، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية، العدد 01، 2012.

- محمد سحنون، النظام المصرفي بين النقود الورقية والنقود الآلية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيصر، العدد 04، 2003.

### \*الملتقيات والمؤتمرات

- بن عباد محمد سمير و سماحي أحمد، التكنولوجيا الإلكترونية ضرورة أم حتمية بالنسبة للمؤسسات المصرفية الجزائرية، مداخلة مقدمة للملتقى الوطني الرابع حول تداعيات التجارة الإلكترونية، الجزائر، 2001.

- رحيم حسين و هواري معراج ، الصيرفة الإلكترونية كمدخل لعصرنة المصارف الجزائرية والتحويلات الاقتصادية واقع وتحديات، جامعة بن بوعلي، الشلف، 2004.

- مفتاح صالح و معارفي فريدة، البنوك الإلكترونية، استمارة المشاركة في المؤتمر العلمي الخامس، جامعة فيلادلفيا، الولايات المتحدة الأمريكية، 2010.

### \*المواقع الإلكترونية

- <http://www.cbj.gov.go>

- <http://www.satim.com>

- <http://www.aebs-tech.com>

- <http://www.baderbanque.dz>

- <http://ebanking.badr.dz>

---

الملاحق

---



## CONVENTION D'ABONNEMENT AU SERVICE «BADRnet»

### LES SOUSSIGNÉS

#### LA BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DÉVELOPPEMENT RURAL « BADR ».

Banque de l'Agriculture et du Développement Rural «BADR», société par actions au capital social de *trente-trois (33) milliards de dinars*, immatriculée au centre national du registre de commerce d'Alger sous le N° 00B 0011640, ayant son siège social au 17 Boulevard Colonel Amirouche - Alger.

Représentée par :

Madame  Mademoiselle  Monsieur

En sa qualité de \_\_\_\_\_

Ci-après désignée «**La Banque**» d'une part ;

### ET LE CLIENT

Raison sociale \_\_\_\_\_

Représentée par :

Madame  Mademoiselle  Monsieur

Nom \_\_\_\_\_ Prénom \_\_\_\_\_ Qualité \_\_\_\_\_

Date et lieu de naissance \_\_\_\_\_

Date de création \_\_\_\_\_ Adresse du siège social \_\_\_\_\_

Forme juridique \_\_\_\_\_ Registre de Commerce N° \_\_\_\_\_

Délivré le \_\_\_\_\_ par \_\_\_\_\_ N.I.F \_\_\_\_\_

N° Tél \_\_\_\_\_ N° Fax \_\_\_\_\_ E-mail \_\_\_\_\_

Ci- après désigné «**Le Client Abonné**» d'autre part

### Ont convenu ce qui suit :

Le client souscrit un abonnement d'une année aux services «BADRnet» qui seront régis par les conditions générales de la présente convention ainsi que par les conditions particulières stipulées sur les documents spécifiques y relatifs.

Les services et les comptes concernés par cet abonnement sont à marquer d'une croix dans l'état ci-après :

| NATURE DE LA PRESTATION  | CANAL         | N° DE COMPTE ABONNÉ À «BADRnet»                          | CHOIX (*) | PÉRIODICITÉ (**) |
|--|---------------|--|-----------|------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>● Consultation des soldes</li> <li>● Consultation des mouvements</li> <li>● Téléchargement du relevé de compte</li> <li>● Commande de chèquiers</li> <li>● Recherche d'opérations</li> <li>● Historique des soldes</li> </ul> | Internet      | N° .....<br>N° .....<br>N° .....<br>N° .....<br>N° ..... |           | illimité         |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>● Envoi hebdomadaire du relevé de compte</li> </ul> N° FAX : .....  | Fax (***)     | N° .....<br>N° .....                                     |           |                  |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>● Information sur le solde du compte (4 SMS/mois)</li> </ul> N° Portable : .....  | SMS (***)     | N° .....<br>N° .....                                     |           |                  |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>● Consultation et information du solde par téléphone</li> </ul>   | Vocal (Audio) | N° .....<br>N° .....                                     |           | illimité         |
| Web EDI (Echanges de données informatisé) : <ul style="list-style-type: none"> <li>● Virement de salaires multiples.</li> <li>● Prélèvements automatiques</li> </ul>   | Internet      | N° .....<br>N° .....                                     |           | (****)           |

**NB.** / Les prestations par Fax, SMS et vocal seront prochainement mises en service.

(\*) Cochez d'une croix le canal choisi pour la prestation.

(\*\*) Précisez le jour d'envoi des SMS (exemple : chaque mardi).

(\*\*\*) Le numéro de fax/ portable est obligatoire.

(\*\*\*\*) Le client désirant s'abonner au service EDI doit signer une annexe relative à ce service.

Le client autorise la Banque à prélever les frais, commissions et taxes liés au présent abonnement, dont il déclare avoir pris connaissance, sur le compte de facturation : N° 003/ \_\_\_\_\_ / \_\_\_\_\_ / \_\_\_\_\_ / \_\_\_\_\_

# CONDITIONS GÉNÉRALES D'ACCÈS ET DE FONCTIONNEMENT DU PORTAIL «BADRnet»

## Article 01 ► OBJET DE LA CONVENTION

La présente convention a pour objet de définir les conditions générales de fonctionnement et d'utilisation des services «*banque en ligne*» mis par la Banque de l'Agriculture et du Développement Rural «*BADR*» à la disposition de ses clients abonnés et titulaires d'un ou plusieurs compte(s) ouvert(s) sur ses livres.

Le client utilise les multiples canaux énumérés ci-dessous.

Ce service bancaire, de consultation de comptes bancaires, de fourniture d'informations, de passation d'ordres et de prestations de services en ligne accessible par le réseau Internet, est appelé «*BADRnet*». Il pourrait également être accessible par d'autres canaux de communication à distance tels que le fax, le SMS et le vocal (*audio*) une fois tous les paramètres du service mis en marche.

Les échanges de données couvertes par les présentes conditions se réfèrent aux opérations de banque régies par les conditions générales de banque et/ou par des contrats spécifiques.

La banque se réserve le droit de modifier le portail «*BADRnet*», la teneur des prestations offertes ainsi que les conditions de banque y relatives. Le client abonné sera informé par son agence avant leur entrée en vigueur.

## Article 02 ► SERVICES ACCESSIBLES

Les services proposés par la BADR sont énumérés dans la présente convention dans laquelle le client doit sélectionner les services qu'il désire souscrire.

**LES SERVICES DISPONIBLES DANS LA SOLUTION «BADRnet» SONT LES SUIVANTS :**

- Virements de masse
- Prélèvements automatiques
- Solde des comptes
- Recherche d'opérations
- Téléchargement d'opérations
- Affichage des opérations au format imprimable (PDF)
- Historique des soldes
- Visualisation graphique de l'historique des soldes
- Commande de chéquier
- Historique des commandes de chèques
- Liste des agences
- Demande d'abonnement
- Changement de mot de passe
- Messages personnels.

La banque se réserve le droit de modifier le portail «*BADRnet*» et les services le composant.

**D'autres prestations prévues par la banque seront accessibles par différents canaux tels que :**

- le SMS (*solde des comptes ; alertes sur des positions de comptes précises*) ;
- le FAX (*Solde des comptes ; dernières opérations effectuées sur un compte*) ;
- l'appel vocal (*Solde des comptes*).

## Article 03 ► INSCRIPTION DES COMPTES AU SERVICE «BADRnet»

Le client abonné, au moment de sa souscription d'abonnement, détermine les comptes qu'il souhaite inscrire au service «*BADRnet*» et indiquera, parmi ces derniers, le compte auquel les facturations seront imputées.

Le client abonné ne peut inscrire au service «*BADRnet*» que le/les compte(s) ouvert(s) en son nom et fonctionnant sous sa seule responsabilité.

## Article 04 ► ACCÈS AU SERVICE «BADRnet» ET GESTION DU MOT DE PASSE

**Le client abonné ne peut avoir accès au service «BADRnet» que par l'introduction :**

- Du numéro d'abonné.
- De son mot de passe personnel.

Ces identifiants sont délivrés, sous le sceau de la confidentialité, à la personne dûment habilitée, à la signature de la convention d'abonnement au niveau de son agence de facturation. La détention de ces identifiants implique la responsabilité exclusive du client abonné quant à leurs conservations et utilisation.

Le client abonné à «*BADRnet*» s'engage à modifier immédiatement et dès réception, le premier mot de passe communiqué par la banque. Il est recommandé au client abonné, par mesure de sécurité, de le modifier fréquemment. Il ne doit être connu que par la (les) personne(s) habilitée(s).

En cas d'oubli du mot de passe, le client abonné peut demander à son agence un nouveau. Cette attribution interviendra dans le respect des mêmes modalités et règles que pour le premier.

La personne qui s'identifie par l'introduction du mot de passe et du numéro d'abonné est considérée comme autorisée à bénéficier du service «*BADRnet*» et les ordres passés sous cette forme sont reconnus comme effectués par le client abonné lui-même juridiquement.

## Article 05 ► PAIEMENT DES FRAIS D'ABONNEMENT «BADRnet»

Les sommes dues sur les prestations de «*BADRnet*» sont prélevées d'office au début de chaque échéance par la banque sur le compte de facturation qui est le compte principal indiqué par le souscripteur d'abonnement «*BADRnet*» à la signature de la convention.

L'abonné s'engage à maintenir ce compte suffisamment provisionné à l'effet de permettre à la banque de prélever les frais, droits et taxes dus sur les prestations «*BADRnet*».

Les frais d'abonnement au service «*BADRnet*» s'entendent hors taxes et s'appliquent à compter de la date de signature de la présente convention d'abonnement ou de son renouvellement. Tous droits et taxes seront facturés en supplément au tarif en vigueur à la date de facturation. Toute modification de ces tarifs ou des modalités de facturation est annoncée au client abonné par le moyen le plus approprié.

Ce dernier peut accepter ce changement en continuant à utiliser «*BADRnet*» (*la première utilisation du service après ce changement signifie son approbation*) ou le refuser en résiliant son abonnement.

Cette résiliation obéit aux mêmes conditions de résiliations stipulées dans l'Article-10 ci-dessous.

## Article 06 ► RESPONSABILITÉ DU CLIENT ABONNÉ

Le client abonné au service «*BADRnet*» est tenu seul responsable de la conservation et de l'utilisation de son mot de passe. Il lui est conseillé de ne pas le garder sous forme écrite.

En cas de doute de la possession de ce mot de passe par une tierce personne, l'abonné doit procéder immédiatement à sa modification. La modification périodique du mot de passe peut garantir le maximum de sécurité d'accès à «*BADRnet*».

Le client abonné demeure seul responsable des risques engendrés de la qualité des équipements qu'il utilise pour l'accès au portail «*BADRnet*». Il est également responsable du risque d'intrusion des différents virus et dégâts causés par le contact à des emplacements ou des périphériques extérieurs à son ordinateur.

## Article 07 ► AUTRES RISQUES

Les relevés de comptes, les soldes et les autres informations communiquées au titre de l'abonnement «*BADRnet*» le sont sous réserve des opérations en cours de comptabilisation et sont à titre purement indicatif.

Le client abonné est donc tenu de contrôler les relevés de comptes périodiques adressés par sa banque qui eux seuls font foi.

La banque ne peut être tenue responsable du dommage directement ou indirectement subi et/ou causé par le client abonné, issu de la défaillance, de la panne, de la mauvaise utilisation ou de la détérioration du terminal de connexion utilisé par celui-ci pour accéder à «*BADRnet*».

Une interruption du service peut intervenir pour un client de la part de la banque dans le souci de la préservation de la sécurité de son accès.

Dans ce cas, la banque ne supporte aucune responsabilité concernant les dommages éventuels découlés de cette interruption.

## Article 08 ► MODIFICATION DU CONTRAT ET/OU DE L'ENVIRONNEMENT DES PRESTATIONS

La banque se réserve le droit de modifier en tout temps les présentes conditions et les prestations «*BADRnet*». Le cas échéant, le client sera tenu informé par tout moyen approprié. A défaut d'objection écrite dans un délai d'un mois après communication, les modifications seront considérées comme acceptées.

## Article 09 ► RENOUELEMENT DE LA CONVENTION D'ABONNEMENT

La convention d'abonnement au service «*BADRnet*» est annuelle. Elle est renouvelée par tacite reconduction et peut être dénoncée par les deux parties.

Cette dénonciation doit être signifiée par lettre recommandée avec accusé de réception à l'autre partie, un mois avant l'échéance de la convention.

## Article 10 ► RÉSILIATION DE LA CONVENTION D'ABONNEMENT

La convention d'abonnement au service «*BADRnet*» peut être résiliée par l'une des deux parties contractantes par lettre recommandée avec accusé de réception et notifiée à l'autre partie un mois avant la date d'effet de la résiliation. Dans le cas de la résiliation de la présente convention, les frais perçus ne sont pas remboursés.

La banque se réserve le droit de supprimer l'abonnement du client pour une période de six mois au bout de trois incidents successifs (solde du compte souscrit non suffisant pour le prélèvement automatique du montant de l'abonnement). Le client ne peut à cet effet, souscrire à un nouvel abonnement sauf si le semestre est écoulé.

## Article 11 ► RÉSERVES DE DISPOSITIONS LÉGALES

D'éventuelles dispositions légales et réglementaires pouvant intervenir dans la gérance et l'utilisation de «*BADRnet*», sont réservées et seront appliquées dès leur entrée en vigueur.

## Article 12 ► RÈGLEMENT DES LITIGES

Tout différend né de l'exécution ou de l'interprétation de la présente convention sera réglé à l'amiable. A défaut d'accord amiable, tout litige sera tranché définitivement par le tribunal algérien matériellement et territorialement compétent.

## Article 13 ► ENTRÉE EN VIGUEUR

La présente convention entrera en vigueur dès sa signature par les deux parties.

## Article 14 ► ELECTION DE DOMICILE

Pour l'exécution de la présente convention, les deux parties élisent domiciles en leurs adresses respectives où toutes notifications peuvent être faites :

### POUR LA BANQUE BADR

AGENCE

ADRESSE

TEL

FAX

### POUR LE CLIENT ABONNÉ

ADRESSE

TEL

FAX

Fait à ..... Le .....

P/ La Banque  
Signature et cachet de l'agence

Signature du titulaire du compte  
précédé de la mention manuscrite «*Lu et approuvé*»



# CONVENTION D'ABONNEMENT AU SERVICE «BADRnet»

## LES SOUSSIGNÉS

### LA BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DÉVELOPPEMENT RURAL « BADR »

Société par actions au capital social de trente-trois (33) milliards de dinars, immatriculée au Centre national du registre de commerce d'Alger sous le N° 00B 0011640, ayant son siège social au 17, Boulevard Colonel Amirouche - Alger.

Représentée par :

Madame  Mademoiselle  Monsieur

En sa qualité de \_\_\_\_\_

Ci-après désignée «La Banque » d'une part ;

## ET LE CLIENT

Madame  Mademoiselle  Monsieur

Nom \_\_\_\_\_ Prénom \_\_\_\_\_

Nom de jeune fille \_\_\_\_\_

Adresse fiscale \_\_\_\_\_

Adresse courrier \_\_\_\_\_

Date et lieu de naissance \_\_\_\_\_

Profession \_\_\_\_\_

Pièce d'identité : C.N.I  P.C  Numéro \_\_\_\_\_

Délivré(e) le \_\_\_\_\_ par \_\_\_\_\_

Téléphone privé (Fixe ou mobile) \_\_\_\_\_ Téléphone professionnel \_\_\_\_\_

E-mail \_\_\_\_\_ Fax \_\_\_\_\_

Ont convenu de ce qui suit :

Le client souscrit un abonnement d'une année aux services «BADRnet» régis par les conditions générales de la présente convention ainsi que par les conditions particulières stipulées sur les documents spécifiques y relatifs. Les services concernés par cet abonnement sont à marquer d'une croix dans l'état ci-après :

| NATURE DE LA PRESTATION   | CANAL         | N° DE COMPTE<br>ABONNÉ À «BADRnet»                       | CHOIX (*) | PÉRIODICITÉ (**) |
|---|---------------|--|-----------|------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>● Consultation des soldes</li> <li>● Consultation des mouvements</li> <li>● Téléchargement du relevé de compte</li> <li>● Recherche d'opérations</li> <li>● Historique des soldes</li> </ul> | Internet      | N° .....<br>N° .....<br>N° .....<br>N° .....<br>N° ..... |           | illimité         |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>● Envoie hebdomadaire du relevé de compte<br/>N° Fax</li> </ul>  | Fax           | N° .....<br>N° .....<br>N° .....                         |           |                  |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>● Information sur le solde du compte (1SMS/mois)<br/>N° Portable</li> </ul>  | SMS (***)     | N° .....<br>N° .....                                     |           |                  |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>● Consultation et information du solde</li> </ul>  | Vocal (Audio) | N° .....<br>N° .....                                     |           | illimité         |

NB. / Les prestations par Fax, SMS et Vocal seront prochainement mises en service.

(\*) Cochez d'une croix la prestation selon le canal choisi.

(\*\*) Précisez le jour d'envoi de l'SMS (exp : 1<sup>er</sup>, 2, 3, ..., 31)

(\*\*\*) Le numéro de Fax / portable est obligatoire.

Le client autorise la Banque à prélever les frais, commissions et taxes liés au présent abonnement, dont il déclare avoir pris connaissance, sur le compte de facturation : N° 003/ \_\_\_\_\_ / \_\_\_\_\_ / \_\_\_\_\_ / \_\_\_\_\_

# CONDITIONS GÉNÉRALES RELATIVES AU SERVICE «BADRnet»

PARTICULIERS

## Article 1 / OBJET DE LA CONVENTION

La présente convention a pour objet de définir les conditions générales de fonctionnement et d'utilisation des services banque en ligne mis par la Banque de l'Agriculture et du Développement Rural «BADR» à la disposition des clients abonnés et titulaires d'un ou plusieurs comptes ouverts sur ses livres. Le client utilise les multiples canaux énumérés ci-après.

Ce service bancaire de consultation de comptes bancaires et de fourniture d'informations, accessible par le réseau Internet, est appelé «BADRnet». Il pourrait également être accessible par d'autres canaux de communication à distance tels que le FAX, le SMS et le VOCAL (audio). Les échanges de données couvertes par les présentes conditions se réfèrent aux affaires bancaires dont les bases se trouvent régies par contrats séparés et par les conditions générales de banque.

La banque se réserve le droit, à tout moment, de modifier la teneur des prestations offertes.

## Article 2 / SERVICES ACCESSIBLES

La BADR offre à son client abonné une variété de services en ligne rentrant dans le cadre de «la banque à distance». Ces services sont présentés et détaillés dans la présente convention.

La Banque se réserve le droit de modifier le portail «BADRnet» et les services le composant. Ainsi, d'autres prestations qui ne figurent pas dans le périmètre de la présente convention pourront être proposées ultérieurement au client et progressivement mis à sa disposition.

## Article 3 / INSCRIPTION DES COMPTES AU SERVICE «BADRnet»

Au moment de sa souscription d'abonnement, le client détermine les comptes qu'il souhaite inscrire au service «BADRnet» et, parmi ces derniers, le compte principal qui sera le compte de facturation désigné par le client et indiqué sur la convention d'abonnement. L'abonné ne peut inscrire au service «BADRnet» que le(s) compte(s) ouvert(s) en son nom personnel ou au nom de tiers et fonctionnant sous sa seule responsabilité. Sauf demande expresse de l'abonné, tous les comptes inscrits bénéficient d'office, en fonction de la nature de chaque compte, de tous les services proposés par «BADRnet» au fur et à mesure de leur mise à disposition.

## Article 4 / ACCÈS AU SERVICE «BADRnet» ET GESTION DU MOT DE PASSE

L'accès technique du client désigné «Utilisateur» aux prestations «BADRnet» s'effectue actuellement via internet. L'accès via le téléphone portable, le fax et l'audio (téléphone) sera disponible une fois que ces canaux seront opérationnels.

**Le client abonné ne peut avoir l'accès au service «BADRnet» que par l'introduction :**

- Du numéro d'identification remis par la banque.
- De son mot de passe personnel.

Ces identifiants sont attribués à titre strictement personnel au client à la signature de la convention d'abonnement au niveau de son agence de facturation. La détention de ces identifiants relève de la responsabilité exclusive du client abonné quant à leur conservation et utilisation par autrui.

L'utilisateur «BADRnet» s'engage à modifier immédiatement et dès réception, le premier mot de passe communiqué par la banque. Il est recommandé à l'abonné, par mesure de sécurité, de le modifier fréquemment. Le mot de passe modifié n'est connu que de l'abonné. En cas d'oubli, le client abonné peut demander à son agence un nouveau mot de passe, qui lui sera attribué dans les mêmes modalités et règles que le premier.

La personne qui s'identifie par l'introduction du mot de passe et du numéro d'abonné est considérée comme autorisée à bénéficier des services «BADRnet» et les ordres passés sous cette forme sont juridiquement reconnus comme effectués par le client abonné lui-même.

## Article 5 / PAIEMENT DES FRAIS D'ABONNEMENT «BADRnet»

Les sommes dues sur les prestations «BADRnet» sont prélevées à chaque échéance par la banque sur le compte de facturation qui est le compte principal indiqué sur la convention d'abonnement. Les tarifs sont définis dans les conditions générales de banque et/ou dans les conditions spécifiques, et sont portés à la connaissance de l'abonné le jour de la signature de la convention d'abonnement. Le souscripteur à l'abonnement «BADRnet» donne autorisation à la Banque de prélever d'office sur son compte de facturation les sommes dues au titre de la présente convention. L'abonné s'engage à maintenir ce compte suffisamment provisionné à l'effet de permettre à la Banque de prélever les frais, droits et taxes dus aux prestations «BADRnet».

Toute modification de ces tarifs ou des modalités de facturation est communiquée au client abonné par le moyen le plus approprié. La première utilisation du service «BADRnet» suite à la mise en œuvre desdites modifications, signifie leur acceptation automatique par l'abonné. Par ailleurs, le client peut ne pas accepter ces modifications en demandant la résiliation de la présente convention. Cette résiliation obéit aux mêmes conditions de résiliation stipulées dans l'article 10 (Dix).

Les frais d'abonnement au service «BADRnet» s'appliquent à compter de la date de signature de la présente convention d'abonnement ou de son renouvellement. Les frais s'entendent en hors taxes. Tous droits et taxes seront facturés en supplément aux tarifs en vigueur à la date de facturation.

## Article 6 / RESPONSABILITÉ DU CLIENT ABONNÉ

Le client abonné au service «BADRnet» est tenu comme seul responsable de la conservation et de l'utilisation de son mot de passe. Il lui est conseillé de ne pas le garder sous forme écrite. Il demeure également entendu qu'en cas de doute de la possession de ce mot de passe par une tierce personne, l'abonné doit procéder immédiatement à sa modification. La modification périodique du mot de passe peut garantir le maximum de sécurité d'accès au service «BADRnet». Le client abonné demeure seul responsable quant aux risques engendrés par la qualité des équipements qu'il utilise pour l'accès au portail «BADRnet». Il est également responsable du risque d'intrusion des différents virus et dégâts causés par le contact avec des périphériques extérieurs à son ordinateur.

## Article 7 / AUTRES RISQUES

Les données affichées dans le portail «BADRnet» concernant les comptes de la clientèle et les informations générales ont un caractère temporaire et relatif et ne peuvent remplacer d'une façon absolue les données contenues dans les documents délivrés par l'agence de domiciliation. Les problèmes de fonctionnement de l'Internet peuvent aussi engendrer des risques de sécurité d'accès et de transmission de données dans le portail «BADRnet». La banque décline toute responsabilité quant aux fuites d'informations dans les cas d'interruption de la connexion, la difficulté de transmission, la saturation du réseau, l'intrusion frauduleuse aux différents réseaux...

Par souci de sécuriser l'accès au portail «BADRnet», la Banque peut interrompre temporairement le service sans qu'elle ne soit responsable des éventuels dommages qui pourraient découler suite à cette interruption.

## Article 8 / MODIFICATION DE LA CONVENTION ET DES PRESTATIONS

La Banque se réserve le droit de modifier, à tout moment, les présentes conditions et au service «BADRnet». Le cas échéant, le client et ses mandataires seront tenus informés par tout moyen approprié. A défaut d'objection écrite dans un délai d'un mois après communication, les modifications seront considérées comme approuvées.

## Article 9 / RENOUELEMENT DE LA CONVENTION D'ABONNEMENT

La convention d'abonnement aux services «BADRnet» est annuelle. Elle est renouvelable par tacite reconduction et peut être dénoncée par les deux parties. Cette dénonciation doit être signifiée par lettre recommandée avec accusé de réception à l'autre partie, un mois avant l'échéance de la convention.

## Article 10 / RÉSILIATION DE LA CONVENTION

La convention d'abonnement au service «BADRnet» peut être résiliée par l'une des deux parties contractantes par lettre recommandée avec accusé de réception et notifiée à l'autre partie un mois avant la date d'effet de la résiliation. Dans le cas de la résiliation de la présente convention, les frais perçus ne sont pas remboursés.

La banque se réserve le droit de supprimer l'abonnement du client pour une période de six mois au bout de trois incidents successifs (solde du compte souscrit non suffisant pour le prélèvement automatique du montant de l'abonnement). Le client ne peut à cet effet, souscrire à un nouveau abonnement sauf si le semestre est écoulé.

## Article 11 / RÉSERVE DE DISPOSITIONS LÉGALES

D'éventuelles dispositions légales pouvant intervenir dans la gestion et l'utilisation du portail «BADRnet» sont réservées et seront appliquées dès leur entrée en vigueur.

## Article 12 / RÈGLEMENT DES LITIGES

Tout différend né de l'exécution ou l'interprétation de la présente convention sera réglé à l'amiable. A défaut d'accord amiable, tout litige sera tranché définitivement par le tribunal matériellement et territorialement compétent.

## Article 13 / ELECTION DE DOMICILE

Pour l'exécution de la présente convention, les deux parties élisent domicile en leurs adresses respectives où toutes notifications peuvent être faites.

## Article 14 / ENTRÉE EN VIGUEUR

La présente convention entrera en vigueur dès sa signature par les deux parties.

### POUR LA BANQUE BADR

AGENCE

ADRESSE

TEL

FAX

### POUR LE CLIENT ABONNÉ

ADRESSE

TEL

FAX

Fait à ..... Le .....

P/ la Banque  
Signature et cachet de l'agence

Signature du Client abonné précédé  
de la mention manuscrite «Lu et approuvé»